يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٨ آذار ١٩٧٢
١٣ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٢ السنة ال ٢٨
יום ג
28 3 72
מס' 92 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الكتلة الشيوعية تتهم حكومة المعراخ بتنفيذ سياسة اليمين المتعصب في مجال الاستيطان

توفيق طوبي : ان طرد الاهلين العرب من اراضيهم في قطاع غزة ورفح جرائم حرب تندد بها الانسانية جمعاء

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – عقدت الكنيست أمس جلسة خاصة حسب طلب ٣٠ عضوا من كتل « جاحال » و « قائمة الدولة » و « المركز الحر » واستمعت الكنيست الى اقتراحاتهم لجدول الاعمال التي جاءت لتحرض على اولئك من بين اعضاء الكيبوتسات في الجنوب من اعضاء هشومير هتصعير الذين رفعوا صوتهم محتجين على اعمال نهب الاراضي والاستيطان وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم . وكانت كلمات ممثلي « جاحال » أبريدور ، وتمير («المركز الحر») ، وايسر هارئيل («قائمة الدولة») تحريضا فاشستيا على كل صوت يرتفع ضد سياسة الاستيطان وطالبوا بضم المناطق المحتلة حالا ...

ورد على المقترحين الوزير جليلي الذي قام عمليا

– البقية على ص ٦ –

مظاهرة خارج الكنيست ضد الاستيطان

انتظمت خارج مبنى الكنيست امس اجراء البحث في اقتراحات «جاحال» واتباعه مظاهرة قام بها جماعة « الامن والسلام » تضامنا مع اعضاء الكيبوتسات المعارضين للاستيطان في المناطق المحتلة . وقد شارك اعضاء الحزب الشيوعي في القدس في هذه المظاهرة . وزار المتظاهرين عضوا الكنيست توفيق طوبي وابراهام ليفنبراون واعربا عن تحياتهما لهم .

اليوم تجري الانتخابات في قضاء السامرة في الضفة الغربية المحتلة ...

انتخابات بلدية صورية في ظروف التهديد والارهاب

● المعارضة الشعبية الصريحة تثبت رفض سكان المناطق المحتلة للاحتلال ومخططاته السياسية ●

حيفا – مكتب الاتحاد – تجري اليوم في مدن السامرة واريحا ، انتخابات بلدية فرضتها سلطات الاحتلال لاغراض سياسية ، وبعد ضغوط هائلة قامت بها ، أمام معارضة شديدة وصريحة أبداها سكان الضفة لهذه الانتخابات . لقد فرض طابع الاحتلال الاستبدادي نفسه بوضوح شديد ايضا على هذه « الانتخابات » .

اعتقالات وتهديد

وكانت السلطات يوم الخميس الماضي قد اعتقلت حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق ، اثر استقالة المرشح حمدي كنعان وتسعة من مرشحي قائمته في نابلس . وما ان شعرت السلطات بانهيار خطة الانتخابات عمليا في الضفة ، حتى شددت من وسائل الضغط والتهديد ، فاوقفت قافلة من البضائع كانت في طريقها من نابلس الى الضفة الشرقية . وهددت بتعيين ضباط عسكريين لرئاسة بلديات الضفة ، وستخدمت كل هذه الاساليب القمعية ، دون ان تتورع من خرق الانظمة الانتخابية بتمديد موعد الترشيحات حتى اليوم الاخير قبل الانتخابات ، تحت شعار « تلبية ارادة سكان الضفة » !!

رئيس المجلس البلدي واعضاء بلديته يرشحون انفسهم في نابلس

وذكرت الصحف ان جوا من التوتر الشديد ساد مدينة نابلس في الاسبوع الاخير بعد اعتقال حكمت المصري .. وامام التهديد والوعيد عقد المجلس البلدي عددا من الاجتماعات اشترك فيها ممثلون عن الهيئات الشعبية ومؤسسات المدينة وتقرر في هذه الاجتماعات ان يرشح رئيس المجلس الحالي واعضاء بلديته انفسهم . ومن المتوقع ان يكونوا قد تقدموا امس بترشيح انفسهم .

ويقول المرشحون من اعضاء المجلس البلدي الحالي التسعة انهم يرشحون انفسهم لخوض المعركة الانتخابية في جبهة واحدة انقاذا للمدينة وللمصلحة العامة .

وقال الحاج معزوز المصري ، رئيس البلدية الحالي في نابلس ان قرارنا جاء ايضا لدفع الاذى عن المدينة .

احتمال اعادة انتخاب او تعيين المجالس السابقة

وامام المعارضة التي يبديها السكان للانتخابات ، فقد لمحت المصادر المقربة من سلطات الاحتلال انه من المحتمل اعادة تعيين بعض المجالس ، في الاماكن التي لا يزيد عدد المرشحين فيها عن عدد مقاعد المجلس . فمثلا تسجل في سلفيت ٧ مرشحين الذين يساوي عددهم عدد مقاعد المجلس . ومن الجدير بالذكر ان الاتجاه في الترشيح قد اقتصر في عدد من الاماكن على اعضاء المجالس السابقة لاعادة انتخابها .

ومن المرجح ان يحدث نفس الامر في نابلس ، استنادا الى القانون الاردني الذي يجيز مثل هذه التعيينات . وبهذه الطريقة الصورية تتم عملية الانتخابات .

ويتوقع المراقبون ان تكون نسبة الناخبين منخفضة جدا .. اما صناديق الاقتراع فستفتح من الساعة السابعة صباحا اليوم حتى الساعة الثامنة مساء .

هذا مع العلم ان كل اصحاب حق الانتخاب لا يتجاوز ١٧ الف ناخب في منطقة يسكنها اكثر من ٢٥٠ الف .

مالطا تشترط عدم استخدام القواعد ضد الدول العربية

دوم منتوف ولورد كرينغتون يوقعان الاتفاق بين البلدين

لندن – وقعت بريطانيا ومالطا ، اول امس ، في لندن ، معاهدة دفاعية جديدة لمدة ٧ سنوات ، وذلك بعد مماحكة شديدة استمرت تسعة اشهر ، وقبل خمسة ايام فقط من موعد خروج آخر القوات البريطانية من مالطا .

وينص احد بنود المعاهدة بوضوح على ان «حكومة مالطا لا تسمح لاية قوات تابعة لحلف وارسو بان تكون متمركزة في مالطا او ان تستعمل المنشآت العسكرية هناك » .

ووقع المعاهدة رئيس حكومة مالطا دوم مينتوف ووزير الدفاع البريطاني لورد كرينغتون .

وبموجب المعاهدة ستنال مالطا كل سنة ١٤ مليون جنيه استرليني كأجرة مقابل استخدام القواعد المائية والبرية والجوية – اي اقل بمقدار ٤ ملايين جنيه مما كان يطالب به مينتوف خلال عدة اشهر .

وبالاضافة الى ذلك ستنال مالطا مليون جنيه ، كل سنة ، كمساعدة اقتصادية ، خلال السنوات السبع القادمة .

والجدير بالذكر ان مالطا ستنال عدا المبالغ المذكورة مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني كمساعدة اقتصادية من ايطاليا . ومن المنتظر ان تتسلم مساعدة من الولايات المتحدة ايضا .

والمعاهدة وقعت مع بريطانيا فقط ولكن الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى تستطيع التفاوض مع مالطا بخصوص استخدام المنشآت العسكرية لقواتها .

وصرح دوم مينتوف بعد توقيع المعاهدة ان بريطانيا تعهدت بان لا تستخدم قواعدها في مالطا ضد اي قطر عربي .. كذلك امتدح ليبيا التي ساعدت مالطا على تجاوز صعوباتها خلال التسعة اشهر التي مرت منذ بدء المفاوضات ..

وقال انه يامل بعد انتهاء مدة الاتفاق ان تفوز مالطا باستقلالها الاقتصادي وعندئذ تسير في طريق عدم الانحياز .

اليعازار يعترف :

نتائج التحقيق تكشف عن تجاوز ضباط كبار في الجيش لصلاحياتهم

استمعت الحكومة ، في جلستها يوم الاحد الماضي ، الى بيان قدمه قائد اركان الجيش ، الجنرال دافيد ليعازار ، عن نتائج التحقيق ، التي توصلت اليها لجنة ، عينها اليعازار ، للنظر في تصرف قوات الجيش الاسرائيلي اثناء القيام باعمال طرد المواطنين العرب من البدو عند مشارف رفح في قطاع غزة .

ويذكر ان الحكومة وسلطات الجيش اضطرتا الى اقامة هذه اللجنة ازاء تصاعد حملة الاحتجاج على اعمال قوات الاحتلال المنافية للعرف الدولي.

ويكشف التقرير الذي قدمه اليعازار عن صحة الانباء التي ترددت عن تصرف قوات الجيش الاسرائيلي مع المواطنين العرب والاسلوب الوحشي والمفاجيء في طردهم من اراضيهم وتخريب امتعتهم .

فعلى الرغم من ان ما نشرته الصحف لا يذكر تفاصيل واضحة عن ذلك الا ان التقرير يؤكد ان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي وموظفين حكوميين (ايضا كبار) تجاوزوا (!) صلاحياتهم اثناء تنفيذ اعمال مصادرة الاراضي .

وذكر اليعازار بان اجراءات تاديبية

– البقية على ص ٦ –

الون يتماثل بالمفهوم مع مخطط حسين لا مع خريطته

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – المتوقع ان يكون الملك حسين قد وصل الى واشنطن وبدأ مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون حول مشروعه اقامة المملكة العربية المتحدة من ضفتي الاردن وقطري الاردن وفلسطين ! !

ولكن في هذه الايام بالذات تأكدت ثلاثة عوامل رافقت مشروع حسين :

* اتفاق الشعوب العربية على رفضه .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان الحكم في السودان (« انتقد ») التسرع في رفضه ..

* انكشاف الاتصالات السرية بين حسين وزمرته والمسؤولين الاسرائيليين.

* وجود القاعدة المشتركة بين مشروع حسين ومخطط الون الذي يعتبر احد مشاريع حكام اسرائيل لضم الاقسام الهامة من الضفة الغربية المحتلة وتحويل ما يبقى الى ملحق تكون السيادة الاسمية فيه مرتبطة بعرش حسين !

وهكذا على الصعيد العربي برهنت لقاءات الوفد العراقي والسوري .. والان العراقي والمصري .. ومحادثات السادات في طرابلس الغرب على توطيد المقاومة العربية للمشروع .. والاحتلال الاسرائيلي الذي جاء ليتهاود معه ..

ثم نشرت ، امس الاول ، مجلة « اكسبرس » الفرنسية رسائل تؤكد ان الاتصالات السرية بين حكام الاردن وحكام اسرائيل بدأت في وقت مبكر بعد حرب حزيران ..

وفي الوقت ذاته ، في يوم الجمعة ٢٤-٣ ، نشرت « معريب » تصريحات ليغال الون ، صاحب المخطط ، جاء فيها انه لا يعترض على مفهوم الملك حسين من حيث دعوته الى اتحاد بين ضفتي الاردن انما يرفض بحزم الحدود التي اقترحها .

وقال انه لا يعتقد ان هناك بالضرورة اي مأزق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان الاردني – الفلسطيني ، لكن هناك من ناحية اخرى فارقا مطلقا من حيث المفهوم الاقليمي الخاص او الحدود المقترحة. واضاف انه يرفض خريطة الملك الاردني .

وتحفظ الون من مشروع حسين لانه لم يذكر التسوية السلمية مع اسرائيل ولانه اعلن القدس عاصمة « القطر الفلسطيني » .

ولاحظ الون ان رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، رفضت مفهوم حسين بشأن الحدود ولكنها تركت الباب مفتوحا في وجه الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل !!

ميادين اتفاق في المباحثات السورية – العراقية

القاهرة – بدأت مباحثات الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين التكريتي مع المسؤولين المصريين بعد ان انهى الوفد مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق .

وجاء في البيان الذي صدر في العاصمة السورية ان الجانبين العراقي والسوري بحثا الوضع في المنطقة والمشروع العراقي الداعي الى قيام وحدة تضم مصر وسوريا والعراق وعلاقات القطرين .

واكد الجانبان في بيانهما اهمية العمل الوحدوي في تحقيق اهداف الامة العربية في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الواحد وفي مواجهة الصهيونية .

وجاء ايضا ان الجانب السوري سيقوم بعرض المقترحات العراقية بشأن اتحاد الدول العربية الثلاث على مجلس رياسة اتحاد الجمهوريات العربية .

واعلن الجانبان حتمية المواجهة ومعارضة كافة المشاريع التي تؤدي الى تصفية قضية فلسطين .

كمال جنبلاط :

من اجل ضمان حرية الانتخابات يجب اقصاء صائب سلام عن رئاسة الوزراء

بيروت – عقد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي وجه خلاله كتابا مفتوحا الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية طالب فيه باقصاء صائب سلام رئيس وزراء لبنان ووزير الداخلية عن رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية فيها ، وذلك لتأمين حرية الانتخابات النيابية العامة التي ستجري خلال النصف الثاني من نيسان القادم وضمان حياد الحكومة .

وجاء في الكتاب المفتوح ان ارتباطات صائب سلام مع المرشحين في بعض المناطق وكذلك اتجاهاته تتناقض مع رغبة رئيس الجمهورية في اجراء انتخابات نزيهة ، وذلك فضلا عن مشروع « تنظيم الاحزاب » الذي تقدمت به الحكومة اخيرا الى مجلس النواب والذي يعتبر تدخلا سافرا الى جانب اليمين الرأسمالي المتطرف الذي عانى منه لبنان كثيرا .

وقد اتهم جنبلاط رئيس الحكومة الحالية بانه على ارتباط بخطة ترمي الى ضرب المنظمات الفلسطينية واكمال مشروع تصفيتها وكبح جماح الحركة الوطنية .. وقال انه على اطلاع بتفاصيل هذه الخطة .

وندد جنبلاط بمحاولة الحكومة تقييد حرية الترشيح للانتخابات من قبل اعضاء بعض الاحزاب التقدمية واليسارية والوطنية . وقال ان ذلك لا يتفق مع الحرية الانتخابية وحرية

– البقية على ص ٦ –

طلاب الضفة الغربية المحتلة ينددون بمشروع حسين

حيفا – مكتب الاتحاد – وقع طلاب مدرسة رام الله الثانوية للبنين .. وطلاب المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة على عرائض اعلنوا فيها رفضهم مشروع المملكة العربية الاتحادية بوصفه مشروعا رجعيا استسلاميا يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

وقد اتفق طلاب المدرستين الذين وقعوا على عريضتين مستقلتين على ان الرجعية الاردنية والملك حسين لا يحق لهما التعبير عن رأي الشعب العربي الفلسطيني فله وحده حق تقرير المصير .. كما اتفقوا على انهم يريدون وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني لا وحدة بين الرجعيين في الضفتين .

تأميم واسع النطاق في بنغلاداش

داكا – في ذكرى مرور سنة اولى على الانتفاضة الشعبية التي ادت في نهاية حرب هندوستان الى قيام بنغلا دش اعلن الشيخ مجيب الرحمن رئيس الوزراء تأميم الصناعات والبنوك وشركات التأمين في البلاد .

ومع ان مراسيم التأميم استثنت البنوك وشركات التأميم الاجنبية ، الا ان اتساع شمولها يعتبر اجراء اصلاحيا عميقا يخلق الظروف لتطور اقتصادي – اجتماعي ايجابي .

وفي اليوم ذاته استعرض الشيخ مجيب القوات المسلحة التي تشكلت حديثا في الدولة الجديدة .

محاكمة مجرمي الحرب

وفي نيودلهي صرح سفير بنغلا دش ان حكومته تعد لمحاكمة مجرمي الحرب من بين اسرى الحرب الباكستانيين الذين اسرتهم القوات الهندية ابان حرب هندوستان وبلغ عددهم ٩٤٠٠٠ اسير .

وهذا على الرغم من تصريح الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو بان المحاكمات قد تعقد العلاقات بين القطرين الى ابعد الحدود ..

اجتماع انديرا وبوتو

ومع ان الصحافة الغربية توحي بازدياد التوتر في علاقات دول هندوستان فدلائل عديدة توحي بالعكس .. ومن ابرزها ما اذاعته وكالات الانباء عن قرب اجتماع بين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو في نيسان المقبل.

وقد اكدت تصريحات علي بوتو الاخيرة وجود اعدادات لمثل هذا الاجتماع اذ قال اول امس ان هناك امورا كثيرة اريد ان اقولها لانديرا .

كلمة الاتحاد

أزمة العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية

سياسة على رمال

تتعمق ازمة العلاقات بين اسرائيل واوغندا بصورة طردية ..

وخلال الايام الاخيرة بدأت عودة الخبراء الاسرائيليين الى البلاد ..

لقد كان الانطباع في البداية ان حكومة اوغندا تريد التحرر من الخبراء الاسرائيليين الذين يعملون في ميدان التدريب العسكري .. ولكن الاحداث توحي بأن المسؤولين الاوغنديين يريدون تقليص الوجود الاسرائيلي في كافة الميادين ..

ولم تكن الاصداء الاسرائيلية من حيث الشكل او المضمون مفاجئة لاولئك الذين يعرفون اساليب المسؤولين الاسرائيليين ..

وكما كان متوقعا سلكت الحكومة الاسرائيلية مسلك البراءة واكتفت بابداء التعجب ورفض الاتهامات .. في حين « انشدت » الصحافة الاسرائيلية ، وكأنها تتحرك بوحي واحد ، قصائد الدس والتزييف والتمويه ..

ولخصت الازمة باسباب ذاتية .. فالرئيس الاوغندي عيدي امين غضب لان اسرائيل رفضت اقراضه اكثر من مئة مليون ليرة .. وغيّر سياسته لان الرئيس الليبي معمر القذافي وعده بمال « قارون » .. !

قد لا يكون الوقت الحاضر افضل الاوقات لتحليل كافة عوامل ازمة العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية .. ولكنه افضل الاوقات لتأكيد حقائق قديمة – جديدة .. خصوصا وان اسرائيل تعتبر علاقاتها مع اقطار العالم الثالث وخاصة اقطار افريقيا انجازا ضخما .

نحن نعرف ان اسرائيل نجحت في التسرب الى بعض اقطار افريقيا ..

ولكننا نعرف ايضا انها نجحت في تلك الاقطار التي تزعمتها عناصر تساوقت مع الامبريالية وكانت الصداقة مع اسرائيل تغطية تواصل من ورائها سياستها .

ونعرف كذلك ان الامبريالية وقفت دائما وراء اسرائيل او على الاصح وراء المؤسسات والاجهزة التي عملت في اسرائيل.

ولهذا اكدنا دائما ان حكام اسرائيل يقيمون علاقاتهم مع الدول الافريقية والعالم الثالث الاخرى على رمال لانهم يعتمدون على حكام رجعيين لا جذور لهم في مجتمعاتهم .

ومن هنا استنتجنا ان هذه العلاقات ستتبدد وتتلاشى حال اختيار تلك الدول طريق مقاومة الامبريالية والرجعية على اعتبار ان ذلك الاختيار امر محتوم لانه شرط الشعوب اذا ارادت ان تتقدم الى امام .

وتدهور العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية يؤكد كل هذا .. وفي هذا الاطار يمكن اعتباره بمثابة تحذير جديد ..

فالتدهور بدأ منذ ان اعرب الرئيس الاوغندي عن مقاومته الامبريالية والصهيونية .. واستمر حين اضطر ان يجسم هذا الامر عمليا ..

لسنا نعتقد ان من الضروري ان نستنتج نتائج بعيدة المدى بشأن اوغندا .. ولكننا نستطيع ان نستخلص من هذه الاحداث تأكيدا جديدا على فشل سياسة حكام اسرائيل الرجعية والمتساوقة مع الامبريالية .

تحية اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي لمؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الثالث عشر

★ تضامنكم مصدر الهام وقوة ★

لي الشرف ان احيي مؤتمركم الثالث عشر نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعن كافة الشيوعيين واصدقائهم اليهود والعرب على السواء .

اننا نتعقب باهتمام كبير نضال حزبكم ذي النفوذ من اجل حل النزعات العالمية سلميا من اجل تقوية الدمقراطية ووحدة القوى الدمقراطية في بلادكم ، من اجل التقدم نحو الاشتراكية .

لتكن الانتخابات العامة القادمة معلما جديدا نحو هذا الهدف .

ان القوى المحبة للسلام في بلادنا تعرف نشاطكم الكبير والمتعدد النواحي دفاعا عن السلام العالمي ضد العدوان الاميركي في الهند الصينية ومن اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

اننا نحيي تضامنكم الفعال معنا ومع كافة المناضلين ضد العدوان الاميركي ـ الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، ومع قوى السلام والمحبة للحرية في اسرائيل والاقطار العربية التي تناضل من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وذلك عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يحقق بتمام مصالح دولة اسرائيل المشروعة والقومية ، وامنها .

شكرا لكم ايها الرفاق على سعيكم ، سوية مع القوى المحبة للسلام في بلادكم ، من اجل الوصول الى تعاون بين قوى السلام في اسرائيل والاقطار العربية في النضال المشترك من اجل سلم عادل ومقيم في الشرق الاوسط .

ايها الرفاق الاعزاء ان السياسة السلمية والحكيمة التي يسير عليها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، والانظمة المعادية للامبريالية المحبة للسلام والقوى التقدمية في العالم اجمع ، تعزل وتكشف اكثر فاكثر العدوان الامبريالي الاميركي وسياسة حكام بلادنا الصهيونيين الموالين للامبريالية. ويتضح ان استمرار هذه السياسة يسد الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا ، ويهدد السلام لا في المنطقة وحدها ، بل في العالم باسره ايضا .

والحقيقة ان عزلة هذه السياسة المغامرة تزداد في اسرائيل ايضا . والنفقات العسكرية التي تلتهم حوالي ثلث الانتاج القومي ـ حتى حسب الاحصاءات الرسمية ـ تؤلف مصدر ارباح الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي القصوى .

ومنذ حرب حزيران تتقلص سنة بعد سنة النفقات على الخدمات الاجتماعية ، كما ان ارتفاع غلاء المعيشة في صعود . ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان ينمو اندفاع نضال الفقراء الاسرائيليين وان يلجأ العاملون الى الاضرابات وغيرها من الاعمال النضالية في الدفاع عن لقمة العيش . وقد ارتفع عدد ايام الاضرابات من ٥٢،٩٥٠ في عام ١٩٦٧ الى ٣٧٤،٥٢٠ في عام ١٩٧١ .

ويتعلم العاملون الاسرائيليون من خبرتهم ان الاحتلال لا يجلب للشعب في المناطق المحتلة الدماء والدموع فقط ، بل هو في الوقت ذاته يكلفهم امنهم ومستوى معيشتهم وحرياتهم الدمقراطية التي فازوا بها عبر نضال طويل .

وتتحطم حملة حكام اسرائيل الصهيونيين التي تهدف الى التشهير بالاتحاد السوفييتي على صخور واقع حياة المهاجرين الجدد المزرية ، والتمييز ضد اليهود الشرقيين واضطهاد الاقلية القومية العربية المتواصل في اسرائيل .

لقد شجب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي حرب حزيران منذ اللحظة الاولى ودعونا الى عودة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ولم يتخل خلال تاريخه عن النضال من اجل الحل العادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية فلسطين ، عن طريق الاعتراف بمطامح الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة وبحق دولة اسرائيل في الوجود . وهو يبذل كل جهد من اجل القيام بواجبه القومي والاممي لاقامة اوسع جبهة سلام من اجل سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط .

ويؤيد تقدير موقفنا المبدئي في اوساط شعبية اوسع في اسرائيل ، كما انه يحوز على احترام الشعب في المناطق المحتلة ، الذي يتمتع بتضامننا معه في نضاله القاسي والشجاع .

اننا نحيي تضامنكم وتضامن سائر القوى الدمقراطية في ايطاليا مع نضالنا . ان نشاطكم ضد اضطهاد رفاقنا وضد اوامر الاقامة الاجبارية العسكرية التي تمنع تنقل اعضاء حزبنا بحرية في البلاد وتضامنكم مع ضحايا الاحتلال يساعدنا في نضالنا وهو مصدر الهام لنا . ونحن متأكدون من مواصلتكم هذا النشاط والتضامن .

ان العلاقات الاخوية بين حزبينا قوية وقديمة . وسنقويها دائما كما اننا سنبذل كل ما في وسعنا من اجل تقوية وحدة صفوف حركتنا الشيوعية العالمية العظيمة على اسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء مزيدا من النجاحات في قيادة الطبقة العاملة الايطالية والشعب الايطالي نحو المستقبل السعيد والسلام والدمقراطية والاشتراكية .

عدد من الخبراء الاسرائيليين الذين امرتهم الحكومة الاوغندية بمغادرة البلاد عند وصولهم الى مطار اللد .. (اقرأ الافتتاحية) .

المجلس المحلي في الطيرة يقر ميزانيته الجديدة لسنة ٧٢/٧٣

بعجز يزيد على ١٠٠ الف ليرة

بحث مشروع الميزانية الجديدة يكشف عن تنكر الحكومة لالتزاماتها بتقديم المساعدة للمجلس . المجلس لا يجرؤ على زيادة مبالغ الهبات الحكومية ويكتفي برجاء الحكومة زيادتها لتغطية العجز .. نصف اعضاء المجلس يتغيبون عن حضور جلسة دراسة الميزانية واقرارها !!؟

الطيرة ـ لمراسلنا ـ في مساء السبت الموافق ١٨ـ٣ـ٧٢ ، عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة خاصة لبحث واقرار الميزانية الجديدة لسنة ٧٣\٧٢ والتي بلغت وارداتها قرابة ٤٥٠،٠٠٠ ليرة ، بينما زادت مصروفاتها على ١،٥٦٠،٠٠٠ ليرة ، اي بعجز زاد على ١٠٠ الف ليرة .

وقد بحثت الميزانية الجديدة بحضور ستة من اعضاء المجلس المحلي وتغيب خمسة اعضاء آخرين عن هذه الجلسة الهامة . اما الذين تغيبوا ، فقد كانوا اثنين من كتلة الرئيس هما العضوان ابو مالك وعادل بشارة . وثلاثة من كتلة المعارضة هم السادة الاعضاء ، صويلح منصور ، طارق عبد الحي ، وعبد الرحمن احمد خطيب .

وخلال سير الجلسة وبحث الميزانية ، تحدث العضو الشيوعي الرفيق نسيم ابو خيط ، فاوضح ضعف بناء الميزانية المقترحة ، وطالب بضرورة زيادة ابواب الواردات المتعلقة بالهبات الحكومية العامة ومضاعفتها . واشار الى ان عدم تحصيل قرش واحد من ال ٥٨ الف ليرة التي وعدت بها الحكومة وصادقت عليها وزارة الداخلية في ميزانية السنة الماضية (٧١ـ٧٢) ، والمرصودة لمنع زيادة الضرائب ، هذا الواقع ، ادى الى تشويش الصرف وعرقلة تطوير القرية ، كما وادى الى رفع الضرائب على غرف السكن وعلى الحرف والمهن الحرة وغيرها في ميزانية المالية الجديدة (٧٢ـ٧٣) .

وطالب بان يسعى المجلس الى تحصيل هذه المساعدة الحكومية عن السنتين الماضية والقادمة . كما وطالب الرفيق نسيم ابو خيط ، بضرورة رفع بند الهبات الحكومية العامة من ٥٤ الف ليرة ـ كما كان في ميزانية السنة الماضية ـ الى ١٣٠ الف ليرة في الميزانية الحالية وعدم التراجع عن ضرورة تحصيله ، خاصة وان رئيس لجنة الداخلية في الكنيست ، كان قد وعد رؤساء المجالس العربية الذين اجتمعوا باللجنة في النصف الاول من شهر شباط الماضي ، بالعمل على رفع هذه الهبات بنسبة ١٦ ليرة للفرد اسوة بالدروز !! وعليه ، فان حصة قريتنا تصل الى المبلغ الذي اقترحه العضو الشيوعي اي ١٣٠ الف ليرة (بدل ٥٤ الف ليرة ، التي هي عبارة من اقل من ٧ ليرات للفرد الواحد من السكان) ناهيك عن ان ما يقدم للمجالس اليهودية يتراوح بين ٤٠ ـ ٦٠ ليرة للفرد الواحد !

غير ان اعضاء المجلس الاخرين لم يجرؤوا على اقرار اقتراح العضو الشيوعي ، واكتفوا باتخاذ قرار يتوجهون فيه بالرجاء للحكومة بان تعمل على زيادة الهبات العامة لتغطية العجز في ميزانية المجلس !!!

هذا وقد رفض المجلس مطالبة وزارة الشؤون الاجتماعية بزيادة مخصصاتها للقرية ، متذرعين انها تزداد من الوزارة دون مطالبة المجلس ، وان المجلس مضطر لتقديم ٢٠٪ من مصروفات الشؤون الاجتماعية ، في وقت لا يتوفر للمجلس ما يكفيه من المال .

وفي خلال بحث المصروفات ، وافق المجلس على تعديلات بعض البنود ، نظرا لتواضع المبالغ المقترحة ، وتحت ضغط المطالبة المستمرة من قبل العضو الشيوعي .

ومن اهم البنود التي جرى تعديل ارصدتها : تعبيد الطرق ، حيث ووفق على رصد ٧٠ الفا بدل ٥٠ الف ليرة كانت مقترحة من قبل . واقر رصد ٣٠ الف ليرة بدل ٢٠ الفا لمختبر المدرسة الثانوية (العضو الشيوعي اقترح اقرار ٥٠،٠٠٠ ليرة للمختبر) . واتفق على رصد عشرة الاف ليرة لاقامة الحدائق العامة بعد ان كان المقترح الف ليرة لا غير . هذا الى جانب اضافة بضعة الاف اخرى لتحسين تأثيث المدارس وتوسيع مكتباتها ، ولصيانة المقبرة والاحتفال بالاعياد الدينية للسكان كعيد الفطر وعيد الاضحى والمولد النبوي ورأس السنة الهجرية ، ومساعدة الطلاب الذين ينهون التعليم الثانوي بنجاح ولا يستطيعون مواصلة دراستهم الجامعية بسبب العوز الحقيقي .. وكذلك لتحسين الملعب الرياضي .

ورفض المجلس طلب العضو الشيوعي رصد مبلغ ١٥ الف ليرة على الاقل ، لبناء ناد ثقافي رياضي ومكتبة عامة للسكان تحت اشراف المجلس ومراقبته . هذا الى جانب مقترحات اخرى لم تقتنع اعضاء المجلس بضرورتها وحيويتها .

لقد كشف بحث واقرار الميزانية الجديدة عن الضائقة الفعلية التي تعيشها قريتنا ، واوضح بشكل قاطع ، ان هناك حقوقا حيوية ومشروعة للسكان لا تحظى باهتمام اعضاء المجلس ، كالوقوف على حقنا في الهبات والمساعدات الحكومية العامة وتحصيلها . ولقد تجلى هذا الاهمال الفظيع ايضا بتغيب الاعضاء الخمسة من كلا الكتلتين عن هذه الجلسة الهامة ، بينما يحضرون مع رهط من محاسيبهم وزلمهم عندما يتعلق الامر بجلسة مكرسة لبحث وظيفة شاغرة او مصلحة ذاتية .

ان مثل هذا الوضع يحتم ضرورة استخلاص النتائج المناسبة من قبل الجماهير الشعبية الواسعة ، وممارستها والضغط على ممثليها في المجلس لارغامهم على زيادة الاهتمام بالمصلحة العامة للقرية والسكان . والوقوف صفا واحدا في وجه سياسة الخنق والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاهنا ، وعدم السماح بالهائنا في قضايا جانبية ضيقة لتفتيتنا الى عوائل ومحاسيب وتمرير مخططاتها السوداء تجاهنا بسهولة . ان لجنة العمل البلدي في

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

لماذا كل هذه الحساسية وهذا التحريض على اجتماع كيبوتس « نيرعوز » ؟!

شهوة الضم والتوسع الصهيوني

بقلم : ابراهيم مالك

تميز حكام اسرائيل وقادة هذه البلاد حساسية مفرطة جدا . فهم كمن يسكن في بيت من زجاج يخشى عليه حتى من هبوب النسيم فكيف من الحجارة .

وتزداد حساسية اولئك الحكام احيانا الى حد الهوس . وقد بدا ذلك واضحا في الاسبوعين الاخيرين بعد ان ارتفع صوت عدد من اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » في النقب واحتجوا على نهب اراضي المواطنين العرب في قطاع غزة ، وذلك في اجتماع عقدوه في كيبوتس « نيرعوز » .

فقد اجتمعت الحكومة للنظر في الموضوع . وسارع اعضاء احزاب المعارضة اليمينية الى طلب مناقشته حالا ، في الكنيست والعمل على ايقاف ما وصفوه « بالتشهير والدس على الاستيطان اليهودي الامني » . ونظم دعاة الضم والتوسع حملة مضادة بين اعضاء الكيبوتسات وغيرهم « تبارك » الاستيطان وتدعو الى توسيع نطاقه حتى يتم تهويد القطاع . وشحذ اصحاب الاقلام « الحرة » في الصحف الاكثر « دمقراطية » اقلامهم والقوا بدلوهم في حملة التحريض هذه . ويوم الخميس الماضي بحثت رئيسة الوزراء غولدا مئير الامر مع يعري وحزان من قادة المبام .

في نهاية الاسبوع الماضي وصل التحريض الهستيري على اعضاء الكيبوتسات الذين اشتركوا في اجتماع كيبوتس « نيرعوز » حد التهديد . فقد كتبت « معاريف » يوم الجمعة في ٢٤ـ٣ـ ان « سكرتارية كيبوتس « نيرعوز » تقدمت بشكوى الى شرطة « اوفكيم » جاء فيها ان مجهولين يتصلون بهم هاتفيا ويسمعونهم تهديدات مثل : « هنا يتحدث الناقمون على عملكم الخائن. ان كيبوتسكم محاط بالاسلاك وبالمواد المتفجرة التي ستنفجر خلال ساعة ونصف ... هدئوا من روع اطفالكم ، فليس هذا الا لتحذيركم ».

بماذا يمكن وصف مثل هذه الامور ؟ هل يمكن وصفها بغير التعصب القومي الجنوني ؟

نعم يجب ايقاف ذلك

ولكن لماذا كل هذا الفزع ؟ وكل ما قاله المجتمعون في « نيرعوز » انهم يرفضون مجرد الاستيطان ، لانه يقوم على حساب الشعب العربي في قطاع غزة ، وانهم يريدون العيش بسلام في جوار سكانه العرب ، وان سلب الاراضي يضعف احتمالات السلام .

ايخشى حكام اسرائيل الى هذا الحد الدعوة الى سلام يقوم على الجوار الحسن وعدم الضم وسلب اراضي الغير ؟

في اجتماع عقده انصار « اسرائيل الكبرى » في مستوطنة « دكله » الواقعة عند مدخل رفح في القطاع المحتل تحدث عضو كيبوتس « نيريم » شموئيل بوخشطاب مدافعا عن اجتماع « نيرعوز » ، قال :

« صحيح ان الاراضي التي يدور الحديث عنها هي اراضي حكومية ولكن يقطنها البدو منذ اجيال . وكيبوتس « نيريم » يقوم على اراضي بدو مسلوبة ولكن ينبغي ايقاف عملية سلب الاراضي . لقد سلب والدي الاراضي من العرب بشرائها . وانا احتللت مناطق في حرب التحرير، وماذا الان ؟ بعد ٥ سنوات من الاهتمام بالبدو ، قاموا فجأة وطردوهم » .

حقا يطرح السؤال وماذا الان ؟ فهل يمكن الاستمرار بنهب الارض العربية . ان ما قاله عضو كيبوتس « نيريم » هو يقظة ضمير . نعم « ينبغي ايقاف عملية سلب الاراضي» العربية .. لان هذا احد شروط اية تسوية سلمية ، والاستمرار بها يخرب على السلام .

« حق تقرير المصير والكذب على العالم »

لقد حاول بعض الصحفيين ممن ردوا على اجتماع « نيرعوز » ان يناقشوا حزب « المبام » على المكشوف ـ كما يقولون ـ وخاصة اعضاء الكيبوتسات الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي . ان ما كتبه اولئك الصحفيون يؤكد قضيتين اساسيتين اشرنا اليهما دائما ، ويفضح للمرة الالف نوايا حكام اسرائيل . وقد برز ذلك بشكل واضح في مقالين كتب احدهما اريه ل. الفنيري في « دافار » يوم الجمعة الماضي (٢٤ـ٣) تحت عنوان « مقاومة الاستيطان في القطاع مسيء لامن اسرائيل » وكتب الثاني معلق « هآرتس » للشؤون العسكرية زئيف شيف ، وذلك في يوم الثلاثاء (٢١ـ٣) تحت عنوان «حواجز ورياء في غزة» .

يؤكد الكاتبان ، اولا ، ان استيطان القطاع هو استمرار لسياسة التهويد التي انتهجتها الحكومة في المناطق العربية في اسرائيل ذاتها ، وانه ضروري لمنع بقاء التجمع العربي الذي يمنحه في المستقبل حق المطالبة بالانفصال عن اسرائيل . بهذا الشكل السافر يكشف الصحفيان الفنيري وشيف عن مخطط سلطات الاحتلال .

وكتب اريه ل. الفنيري يناقش « المبام » ـ على اعتبار انهم يعارضون الاستيطان ـ فوصف قرار قيادة هذا الحزب بتأييد الاستيطان الامني في القطاع ورفض الاستيطان الدائم فيه بانه « قرار تعيس » على حد تعبيره . وانه « يشبه قرار رقم ٢٤٢ (قرار مجلس الامن الماضي بتسوية ازمة الشرق الاوسط) ، فكل شخص من اعضاء الحزب يستطيع ان يفسره على هواه » .

واضاف انه « يمكن التعايش مع مثل هذا النص طالما استمرت الحكومة بلعبتها السياسية تجاه الراي العام العالمي : نحن نقيم فقط نقاطا عسكرية ، اي معسكرات جيش » .

ويقول الفنيري انه حين كشفت الحكومة عن نية ضم القطاع بات من الصعب على اعضاء المبام ان يواصلوا التعايش مع هذا الموقف المتناقض . فقد رفع الذين يرفضون الاستيطان صوتهم محتجين وايده من يدعو الى الاستيطان وحتى الى زيادة رقعته .

واشار الى ان موقف « مبام » هذا يصلح فقط للدعاية في الخارج بين اوساط اليسار ، وخاصة الاوروبي . ولكن هنا في هذه البلاد يدرك اعضاء حزب «المبام» ان مستوطنات « الناحال » ـ الشبيبة الطلائعية المحاربة ـ لا تختلف عن المستوطنات الدائمة .

وفي معرض حديثه عن « الجوار الحسن » يؤكد ان مثل هذا لا يمكن ان يتم مع سكان المخيمات المعادين لاسرائيل !! ويعلل ذلك برغبتهم واصرارهم على العودة الى اراضيهم. ولذلك فهو ممكن فقط مع سكان غزة الاصليين بشرط اقامة مدينة يهودية كبيرة وعدد من المستوطنات قرب غزة، كما جرى في الناصرة العليا وفي وادي عارة .

ويحذر الفنيري من بقاء تجمع عربي في قطاع غزة بدون وجود يهودي يقضي على عروبة القطاع ، الامر الذي يحرم سكان القطاع في المستقبل من المطالبة بحق الانفصال عن اسرائيل .

ان منطق هذا الصحافي الفذ من منطق حكام بلادنا .

وبنفس الروح ، التي تقطر شهوة توسعية ـ كتب زئيف شيف مقاله الذي اشرنا اليه . يقول شيف « ان ترك القطاع نظيفا من اليهود ، ليس فقط انه ينمي سلطة المخربين (يقصد رجال المقاومة ـ ا.م) في المنطقة ، وانما يؤدي الى ان يطالب السكان هناك بالحكم الذاتي والانفصال الكلي عن اسرائيل » .. ويؤكد شيف ان استيطان القطاع ينفذ وفق توصيات هيئات عليا مسئولة .

واكد ذلك نائب رئيسة الوزراء ووزير التربية والتعليم يغئال الون في حديث خاص اجرته معه « معريب » في ٢٤ـ٣ . قال الون :

« تشمل خريطة المستقبل كما اراها انا ، ايضا مدخل رفح . وذلك في اطار التغييرات في الحدود ذات الاهمية الاستراتيجية ، التي يجب عملها من البحر الابيض في الشمال وحتى شرم الشيخ في الجنوب .

« ان مجموعة من المستوطنات في مدخل رفح تحت سلطة اسرائيلية يشكل حاجزا على طريق الغزو التاريخية على طول الشاطيء بين مصر واسرائيل ويخلق منطقة تشبه السهم بين القطاع العربي في غزة وبين الاهلين المصريين في العريش

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

كمال القاسم : الامبراطور المعزول

بقلم : عاصم الخطيب

بعد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ ، وبعد احتلال هضبة الجولان اخذ الدعاة يدعون لاقامة دولة درزية في الهضبة. وكان بين الدعاة جبر داهش اخوان.. وكمال منصور غير محدود الضمان .

في هذا الوقت بالذات كان كمال القاسم لا يزال مبعوثا من قبل الدولة (كما جاء في هآرتس ـ آذار ـ) في اسبانيا .. وكان يعمل لحسابه الخاص ايضا بالاضافة الى عمله كمبعوث اسرائيلي في الخارج ؟!

وجاءت الانتخابات للكنيست الماضية .. واذا ببريد اسبانيا يحمل رسالة الى ليفي اشكول من كمال القاسم يقول فيها انه مستعد لان يعود الى وطنه اسرائيل بشرط ان يرشح عضوا للكنيست من الطائفة الدرزية .. ويظهر ان ليفي اشكول لم يجبه على رسالته . وسار الزمن.

سار الزمن .. ومل كمال القاسم حياة مدريد .. وليالي الغربة .. وشده الحنين للوطن !! واغرته الكنيست بمفاتنها .. فعاد ليغازلها .

وعاد كمال .. ليجد على مسرح السياسة هنا بعض الاشخاص الذين يغازلون الكنيست مثله .. ويتحدونه ويصمدون في التحدي .. امثال جبر الداهش وكمال منصور وغيرهما ..

وهداه تفكيره الى ان اقامة دولة درزية في هضبة الجولان من رابع المستحيلات .. لهذا فالحكومة ليست مستعدة حتى لمؤازرة هذه الفكرة .. ومن هنا فعليه ان يفكر جديا في الموضوع ..

وفجأة .. هبط عليه الوحي .. واعلن عن قيام حركة لضم الهضبة لاسرائيل ..

نعود لصلب الموضوع .. فهذه الحركة التي قام بها كمال القاسم.. كان كمال منصور قد قام بها قبله ولكن باسلوب آخر .

وهكذا نستطيع ان نخمن ان كمال القاسم بدأ معركة الانتخابات للكنيست من اليوم ..

ونستطيع ان نخمن ايضا انه يريد التحالف مع الحيروت بالذات لا مع التجمع ـ كما تقول الاشاعات الصادرة عن المقربين اليه .

نستنتج حتى الان ان ما يصبو اليه صاحب مجلة الدروز ، هو الوصول الى الكنيست باي ثمن . وما اصدار مجلته هذه الا لتكون منبرا للدعاية لا اكثر ولا اقل .

وعلينا ان نذكر ان اسلوب نشر حركته الاخيرة بدا وكأنها حركة تقوم بالرغم من الحكومة « لتأخذ طابعا جماهيريا » وصبغة شعبية .. وثارت الجماهير الدرزية واعلنت امتعاضها من كل ما يقوم به هذا الرجل .. فالطائفة الدرزية اليوم تفور . ومتى كان بالامكان منع الفوران ؟!

كليشيه عن المنشور الذي وزعته جبهة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة تنديدا بالانتخابات (راجع النبأ في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد) .

لنحطم مؤامرة الانتخابات البلدية

يا جماهير شعبنا في منطقة نابلس

لقد انفضحت مؤامرة الانتخابات البلدية تماما ، وتكشف امام جماهيرنا في الضفة الغربية ان المحتلين الصهاينة يهدفون من ورائها اضفاء صفة الشرعية على احتلالهم [illegible] وتزييف ارادة شعبنا وستر ما [illegible] من [illegible] انتشاره ما يقومون به من سلب ارضنا وبناء المستوطنات [illegible] مقدساتنا وآثارنا التاريخية بجوار الحرم الشريف تمهيدا لهدمه واقامة هيكل [illegible] على انقاضه .

وقد اشتدت مقاومة شعبنا لهذه المؤامرة [illegible] وقواه الوطنية من هيئات واحزاب ومنظمات ومعظم المجالس البلدية رفضها واستنكارها ، وهو اليوم مصمم على احباطها نهائيا .

والنصر لشعبنا في نضاله ضد الغزاة الصهاينة والخزي والهزيمة للمحتلين [illegible]

اوائل اذار ١٩٧٢

جبهة المقاومة الشعبية

في الضفة الغربية

دينامية الثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

عرض : علي عاشور

تشير الانباء الى ان التوتر لا يزال مستمرا بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . فقد اغلقت الحدود بين الدولتين ، ومنعت حكومة صنعاء ارسال صادراتها الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، بما فيها الفواكه . وقد ترددت انباء عن حشود عسكرية على جانبي الدولتين.

ومؤخرا قام كل من محسن العيني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، وصالح مطيع ، وزير داخلية اليمن الدمقراطية الشعبية بزيارات الى القاهرة والجزائر وطرابلس وبغداد لشرح وجهتي نظرهما في الخلاف بين البلدين الشقيقين !

وتاتي انباء التوتر بين البلدين في اعقاب المؤتمر الخامس للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (وهي السلطة السياسية الحاكمة هناك) الذي انعقد في ١٢ آذار الجاري واستمر ثلاثة ايام . فهذا المؤتمر يعتبر حدثا سياسيا هاما لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد اذ وضع برنامج التنظيم السياسي للجبهة القومية لاستكمال الثورة الوطنية والدمقراطية ونص على التزام الجبهة القومية بايديولوجية الطبقة العاملة والنظرية الاشتراكية العلمية . كما واوضح ان المعسكر الاشتراكي هو الحليف الثوري لليمن الدمقراطية (اقرأ عن المؤتمر في عدد الاتحاد ١٠-٣-١٩٧٢).

وساحاول هنا ان القي بعض الاضواء على حقيقة الوضع في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اعتمادا على عدد من المقالات التي نشرتها صحيفة « الاخبار » اللبنانية وبيانات الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

●●●

مرت الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ـ منذ ان استولت على السلطة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ ـ على مراحل عديدة منها مرحلة تردد شاعت على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية ، واستمرت حتى ٢٢ حزيران ١٩٦٩ ، عندما تمكنت الجبهة من ان تطرد من صفوفها العناصر المتخلفة ، التي شكلت عقبة خطيرة في طريق مطامح الجماهير الثورية نحو التقدم . بعد ذلك قامت الجبهة بتحليل مسيرتها تحليلا انتقاديا بحيث ظهر كل ما هو سلبي، وانكشفت امامها الاخطاء التي واجهتها خلال المجرى الثوري ، وذلك لكي تكون مؤهلة وقادرة ـ كطليعة ـ على قيادة الثورة والاستمرار في نضالاتها لتحقيق انتصارات اخرى للشعب في كل المجالات .

لقد كان الوضع السابق ـ منذ ان استولت الجبهة على الحكم في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ حتى ٢٢ حزيران ١٩٦٩ ـ قاسيا بالنسبة للجماهير الشعبية وللجبهة على حد سواء . ذلك لان القيادة السابقة كانت انتهازية وتعمل لمصلحة افرادها الخاصة . ولهذا شوهت وجه الجبهة الناصع ومناضليها المستقيمين خصوصا وانها استهدفت افراغ الاستقلال الوطني من كل محتوى ، ودفع البلاد من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية الى احضان الاستعمار الجديد وبالتالي الى قبضة القوى المضادة للثورة .

لقد منعت القيادة السابقة تطور القوى الثورية الخلاقة داخل الجبهة، مما ادى الى اضعاف الصفوف التنظيمية من ناحية وسيطرة العناصر الضعيفة وغير المرغوب فيها من ناحية اخرى ، مما سبب اضرارا بالغة بعلاقات الجبهة مع الجماهير الشعبية .

ونتيجة لذلك توقف تماما اشراك الشعب في السلطة وفقدت الثورة كثيرا من العناصر الوطنية الدمقراطية التي كان بامكانها ان تساهم في توطيد الاستقلال الوطني وتطوير الثورة .

ان الخطوة التي اتخذت في ٢٢ حزيران ١٩٦٩ لم تؤد فقط الى كنس القيادة المتخلفة والمتزلفين لها ، والى وضع حد للعناصر المتذبذبة والاوتوقراطية التي ... في عهد النظام السابق الذي عانى منه الشعب ، وانما ادت ايضا الى فتح آفاق جديدة للنضال الرصين امام الثورة من اجل احراز المكاسب الثورية والانتصارات لجماهير الشعب الواسعة ـ العمال والفلاحين المعدمين والجنود وكل الفئات الاخرى المعنية بالقيام بمهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

والواقع انه منذ الساعات الاولى لانتصار حركة ٢٢ حزيران بدأت الرجعية بكل فصائلها ، ومن ورائها الاستعمار ، باساليب مختلفة ومتنوعة ، في الكيد للثورة والتآمر عليها والتحضير بدأب واصرار لاعمال التخريب والعدوان .

ورغم التآمر تمكنت السلطة التقدمية من ان تخطو خطوات هامة في طريق حل المهام المطروحة امامها في اطار معقد من القضايا والمشاكل الكبيرة التي يتخبط بها المجتمع اليمني .

فهي قد واجهت ارثا ثقيلا من التخلف الشديد ، وتسلمت ادارة يعبث فيها الفساد من كل جانب خلفها لها الاستعمار وعملاؤه من رجال الاقطاع . اما الاكثرية الساحقة من سكان البلاد فكانت لا تزال تعيش في ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي وعشرات الالوف كانت تعيش في مجتمع بدائي تماما تعاني الامرين من مشاكل تامين الغذاء والعطش وغيرها .

لقد عالجت السلطة التقدمية التي جاءت الى الحكم بعد ٢٢ حزيران ، ولاول مرة ، مشاكل اليمن واتخذت العديد من التدابير الثورية الهامة للبدء في استثمار ثروات البلاد واقامة الصناعة الوطنية وتنفيذ الاصلاح الزراعي وغير ذلك من الاصلاحات . يضاف الى ذلك كله الدور الذي بدأ الحكم يمارسه في نطاق حركة التحرر العربية كدعمه لكفاح الجماهير العربية في الخليج وفي السعودية ـ معقل الرجعية العربية ـ وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في كافة الميادين والحقول الاخرى .

وأنزلت هذه الخطوات الحكم التقدمي منزلة رفيعة في جبهة معسكر التقدم وجعلته يحظى بتاييد ودعم كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .

ومن جهة اخرى فقد سلطت عليه سهام التآمر من جانب الامبريالية والرجعية وبقايا الاقطاع .

وما التوتر الحالي بين شطري اليمن (الشمالي والجنوبي) سوى نتيجة من نتائج هذا التآمر .

هذا وتلعب الرجعية السعودية دورا كبيرا في حياكة المؤامرات ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، وتمارس اعمال التخريب ضدها لتقويض النظام فيها بمساعدة الامبريالية الامريكية .

ولكن الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية استطاعت ان ان تصمد ببسالة في مواجهة عملية التآمر الواسعة ضدها اولا ، واستطاعت ان تنتقل من دور الدفاع المفروض عليها الى دور الدفاع الايجابي الاختياري ثانيا ، بحيث اصبحت هي التي تحدد طبيعة المعركة وزمانها .

وكان لعملية الانتقال هذا تأثير عظيم على مسار الثورة . ولقد تولد الخوف والذعر لدى اعدائها ومرتزقتهم من جراء العمليات الشجاعة التي خاضتها قوات الدفاع في الجمهورية من جيش وشرطة وقوات شعبية وميليشيا والتي اعطت دروسا قاسية للمتآمرين لا يمكن ان تنسى .

وستظل معركة « البلق » ضد تآمر النظام السعودي رمزا لنضال شعب اليمن الدمقراطي ، حيث ظلت المنطقة منذ ثورة ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢ خاضعة لاعداء الثورة اليمنية . (كانت « البلق » ترسانة اسلحة ومركز انطلاق وقاعدة استراتيجية هامة استخدمتها العناصر الرجعية ضد الثورة حتى حررتها اليمن الدمقراطية) .

ان الثورة في اليمن الدمقراطي استطاعت بالفعل ان تؤكد قدرة الشعب وايمانه وصلابته في القضاء على اعدائه ، وقد تمثل ذلك في معارك الشرورة ، جوزة الوديعة ، العبر ، نفاق ، برمد ، مكيراس ، قموضة ، عرمة ، فالبلق .

ان عمليات التخريب المسلحة لم تكن الجانب الوحيد لقوى الثورة المضادة ، بل كانت تقوم من الناحية الاخرى بعمليات التخريب الاقتصادية والتلاعب باموال الثورة والشعب والاختلاس والرشوة . ولكن الثورة اظهرت انها يقظة على هذا المستوى ايضا ، فقد استطاعت ان تكشف العديد من العناصر المخربة في المجال الاقتصادي . وقد حكمت على اثنين بالاعدام جزاء نشاطهم التخريبي في الاقتصاد الوطني .

ومع ذلك .. فان الخطر سيظل قائما طالما ظلت الثورة مستمرة وطالما يستمر تعميق الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية لتثبيت دعائم الثورة الوطنية الدمقراطية .

ثم ان على الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ان تخوض النضال في اكثر من جبهة : على الجبهة العسكرية ضد عمليات التخريب العسكري ، وعلى الجبهة الاقتصادية في سبيل تنفيذ خطة التنمية الثلاثية (بدأت منذ فترة وهي تستهدف ايجاد البنية الاولى لاقتصاد صناعي وزراعي انتاجي) ، كما انها دعمت انتفاضات العمال والفلاحين (عملت الثورة على ايجاد جو ثوري بين صفوف الفلاحين واشعارهم ان الارض ارضهم . وقد بدأت منذ فترة مبادرات الفلاحين وانتفاضاتهم ضد رجال الاقطاع الذين حرموهم من الارض) ، ووقفت ضد عمليات التخريب داخل القطاع العام والمؤسسات الحكومية .

اما في الجبهة التنظيمية فقد عملت الثورة ضد كل العناصر التي تحاول تشويه التنظيم وتمزيقه وخلق الصراعات الجانبية فيه ، في حين عملت في الجبهة الفكرية ، ضد كل الافكار اليمينية والرجعية ، وضد الافكار الطفولية والمتذبذبة .

ان رياح هذه الثورة مستمرة في المنطقة وسوف تمتد ايضا لتنهي الوجود والمصالح الاقتصادية والعسكرية للقوى الامبريالية والرجعية في الجزيرة العربية باسرها .

ومن هنا يكمن خوف القوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة والخليج الشديد من الثورة في اليمن

ـ البقية على ص ٤ ـ

خارطة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

تقوم حكومة اليمن الجنوبية الشعبية بتحسين مستوى التعليم في البلاد التي رزحت ١٣٠ عاما تحت نير الاستعمار . ففي مدرسة لحج ٢٦ معلمة لثمانمائة طالبة .

الصورة : المعلمة سعود العودي البالغة من العمر ٢٠ عاما . وهي مديرة مدرسة لحج منذ خمس سنوات ، مع طالباتها اثناء فترة استراحة .

خطاب ليونيد برجنيف في المؤتمر الـ ١٥ للنقابات السوفييتية

في المؤتمر الخامس عشر لنقابات الاتحاد السوفييتي الذي بدأ اعماله يوم الاثنين في ٢٠ آذار الحالي ، القى ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خطابا هاما ننشر موجزا للقسم الاول منه ..

قال ليونيد برجنيف ان مؤتمر النقابات السوفييتية هو حدث عظيم في حياة بلادنا وان اهميته تحدد بالدور الهام الذي تلعبه النقابات والتي توحد في صفوفها ٩٨ مليون عامل في البناء الشيوعي . ومن المعروف ان المؤتمر الـ ـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد قبل عام اكد الاتجاهات العامة للسياسة الداخلية والخارجية للحزب والدولة السوفييتية في المرحلة المعاصرة ، ووضع البرنامج الواسع لتطوير الصناعة والزراعة ورفع المستوى المادي للشعب .

وقال ليونيد برجنيف ان الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين في البلاد أيدوا قرارات المؤتمر بالاجماع واعتبرتها المنظمات الجماهيرية ، مثل النقابات والكومسومول برنامجا كفاحيا للاجراءات . ويخلق هذا التاييد الشعبي الحقيقي الثقة التامة بان البرنامج الذي وضعه مؤتمر الحزب سيتحقق . وهذا يعني ان وطننا سيتخذ خطوة جديدة في اقامة القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية ، وفي تعزيز قدرته الاقتصادية وموقعه على الصعيد الدولي . وهذا يعني ايضا اننا سننفذ البرنامج الذي وضعه المؤتمر لرفع مستوى معيشة الشعب بشكل ملموس .



ليونيد برجينيف

توظيف ٥٠٠ مليار روبل في الخطة الخمسية الحالية

ونوه ليونيد برجينيف بان ٢٢ مليار روبل ، مخصصة لهذه الاغراض ، اي مرتين ونيف اكثر بالقياس الى الفترة السابقة ـ الخطة الخمسية الثامنة . ويقوم حل هذه المهام العظيمة على اساس مادي وطيد . ويزيد المبلغ العام للرساميل الموظفة في البلاد في الخطة الخمسية الحالية على ٥٠٠ مليار روبل ، اي اكثر بكثير بالقياس الى الخطة الخماسية السابقة . ويولي الحزب اهتماما خاصا بهذا الصدد الى تطوير فروع الانتاج المرتبطة ارتباطا مباشرا بحل المهمة الرئيسية للخطة الخماسية ، وهي زيادة رفاهية المواطنين السوفييت . لقد حصلنا على امكانية طرح وحل المهام على هذا النطاق ويدل هذا الواقع على قدرة وقوة دولتنا .

وقال برجنيف ان الحزب كما هو الحال في السابق سيعتمد على النقابات في العمل مع الجماهير وفي النضال من اجل قضية الشيوعية وذلك بتعبئة جهود الشغيلة لتنفيذ الخطة الخمسية . ان نتائج عمل الاقتصاد الوطني في العام الماضي من الممكن قدرها بانها ناجحة . وقد

. لمناهرين من وضع الاتحاد .

نفذت خطة ١٩٧١ ، وبتفوق من حيث بعض الدلائل . وتعطي النتائج الايجابية في العام الماضي اساسا للقول شكرا جزيلا لكافة الشغيلة السوفييت على عملهم المتفاني ومساهمتهم العظيمة في العام الماضي في قضية النهوض الاقتصادي للوطن .

ومضى ليونيد برجنيف يقول علينا تنسيق وتنفيذ التدابير التي تحدد نهج السياسة الاقتصادية الذي اتخذه المؤتمر الـ ـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي للسنوات الخمس القادمة .ويدور الحديث قبل كل شيء على الاسراع في التقدم المادي والتكنيكي . وتنسق تدابير ترمي الى اتقان التخطيط وادارة الاقتصاد وزيادة فعاليته . وسنبدأ قريبا بتنسيق الافاق الطويلة الامد لتطوير اقتصاد البلاد حتى عام ١٩٩٠ . ولذا فمن المهم خاصة تعلم الطرق التقدمية في العمل والاقتصاد والادارة .

ثم قال ليونيد برجنيف في خطابه ان نقاباتنا تعمل في مجتمع الاشتراكية المظفرة ، وبذلك تحدد خصائصها الرئيسية . وقد اجتازت نقاباتنا في نضالها من اجل مصالح الشغيلة حدود الوظيفة الدفاعية التقليدية لان الطبقات المستغلة صفيت في بلادنا منذ زمن بعيد . وطبيعي ان النقابات تقوم الان بالدفاع عن الشغيلة حسب تعبير لينين حيال الجهود الادارية المفرطة المزعومة والتشويهات البيروقراطية ولا تنتهي وظائف النقابات بذلك . وتنحصر احدى الخصائص الرئيسية للنقابات السوفييتية باشتراكها في نشاط مباشر في تطوير المجتمع ، وزيادة الانتاج وفعاليته وفي ادارة الاقتصاد الوطني .

الحوافز المادية والمعنوية في البناء الشيوعي

واستطرد برجنيف في خطابه يقول ان العديد من وسائل التاثير المجربة على هذا النطاق الحاسم من حيث اهميته لحياة المجتمع يتوفر لدى النقابات . ومن بين هذه الوسائل قبل كل شيء ، الامكانيات التي تتوفر لدى النقابات في قضية تنظيم المباراة الاشتراكية .. وقال الخطيب بعد ان الاستخدام الصحيح للحوافز المادية والمعنوية يتسم باهمية عظيمة في عملنا ، وان النقابات التي تتمتع وفق قوانيننا بحقوق واسعة في مسائل الاجور والتعيينات والتعرفات تستطيع المساعدة خاصة في رفع اهمية المقود الهام المحافز المادي ، اي الاجور . اننا نتقن الحوافز المادية وعلينا رفع دور الحوافز المعنوية . ثم دعا ليونيد برجنيف النقابات الى خلق جو ورأي عام لتعرف كل مؤسسة وجماعة جيدا من يشتغل وكيف يشتغل ولتكافئ كل واحد حسب خدماته .

وقال برجنيف ان العديد من مسائل الاجور وتشجيع الشغيلة ماديا والتامين الاجتماعي الحكومي يوجد في نطاق مسؤولية النقابات التي تمتلك قاعدة مادية عظيمة لتنظيم الراحة الثقافية والصحية والعلاج في المصحات والسياحة والتربية البدنية والرياضة وتخلق لدى النقابات امكانيات كبيرة في شؤون هامة مثل العناية بمعيشة الشغيلة والتربية الاجتماعية وتحسين الخدمات العامة . وكل ذلك يتناول مصالح عشرات الملايين من الناس .

واشار برجنيف الى ان الحزب يبدي عناية دائمة بتحسين نشاط النقابات وبخلق الظروف المناسبة لعمل المنظمات النقابية بنجاح . وبمبادرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، اتخذت في السنوات الاخيرة قوانين توسع الاساس الحقوقي لنشاط النقابات وخاصة نواحيه المرتبطة ارتباطا مباشرا بالعناية بمصالح الشغيلة . وينتهج الحزب النهج الرامي الى اشتراك العمال والمستخدمين بوساطة النقابات على نحو انشط في ادارة المؤسسات .

ان الاجتماعات الانتاجية واجتماعات العمال التي تبحث خطط عمل المصانع والمزارع التعاونية وخطط التطور الاجتماعي وغيره من المسائل ، تعتبر شكلا هاما للدمقراطية الاشتراكية والرقابة الاجتماعية وجذب جماهير الشغيلة نحو الادارة . وينحصر نهج الحزب ازاء النقابات في رفع مستوى عملها ، وسيعتني الحزب في المستقبل ايضا في ان تقوم النقابات بشكل لائق بدور مدرسة الادارة ومدرسة الاقتصاد ومدرسة الموقف الشيوعي ازاء العمل .

تضاعفت الطبقة العاملة ٦ مرات خلال الحكم السوفييتي

ثم تناول ليونيد برجنيف في خطابه دور الطبقة العاملة في تطوير المجتمع السوفييتي ، فاشار الى ان دور الطبقة العاملة نما الان كقوة سياسية واجتماعية واقتصادية رئيسية للمجتمع وهي من حيث العدد تعتبر اعظم طبقة في بلادنا . لقد ازدادت الطبقة العاملة ٦ مرات خلال سنوات الحكم السوفييتي وتشكل الان حوالي ٦٥ مليون شخص وان اكثر من ثلثهم هم عمال صناعيون . كذلك تغير المستوى التعليمي والمهني للعمال بشكل جذري . ويكفي القول ان عدد العمال الذين حصلوا على التعليم الثانوي الكامل المهني والعام نما اكثر من ٣٠ مرة منذ عام ١٩٣٩ . وتلعب الطبقة العاملة الان دورا عظيما في الانتاج الزراعي . وتبلغ فصيلة العمال المشتغلين في القطاع الزراعي من اقتصادنا اكثر من ٩ ملايين شخص .

ان العامل المعاصراليوم هو الانسان الحاصل على المعارف العميقة وذو المدارك الثقافية الواسعة والموقف الابداعي الواعي تجاه العمل ، ويشعر بانه صاحب الانتاج والانسان مسئول عن كل ما يجري في مجتمعنا . لقد اصبحت مثل الحزب والشيوعية لمثل هذا العامل جوهر عقيدته وتحدد سلوكه ومعاملته مع الناس كما تحدد نهجه الحيوي .

وقال ليونيد برجنيف ان تحالف الطبقة العاملة مع فلاحي المزارع التعاونية ومثقفي الشغيلة في بلادنا يتسم بمضمون اعمق في المرحلة الحالية من البناء الشيوعي . وتعتبر الطبقة العاملة التي تلعب وستلعب دورا رئيسيا في بناء الشيوعية ، القوة المعززة لهذا التحالف العظيم . ويجري على هذا الاساس التلاحم الفكري والسياسي والاجتماعي السوفييتي وتقارب امم وقوميات البلاد . وتعتبر الاممية البروليتارية احد المبادئ الاساسية لحياتنا ، الامر الذي يرتبط بوضع الطبقة العاملة في المجتمع السوفييتي . لقد اعتبرت الطبقة العاملة في بلادنا دائما القضية التي تناضل من اجلها جزءا لا يتجزأ من النضال العالمي الذي تخوضه بروليتاريا كافة البلدان . وتعمل الطبقة العاملة كقوة اممية منذ الخطوات الاولى من نشوئها .

لقد قدمت الطبقة العاملة في بلادنا العديد من الضحايا واظهرت البطولة العظيمة ووضوح الرؤيا من اجل الاممية ومن اجل تنفيذ الواجب الاممي نحو شعبها ونحو شغيلة العالم ، الواجب الذي فرضه التاريخ عليها .

وقال ليونيد برجنيف ان الطبقة العاملة السوفييتية خدمات معروفة امام الحركة الثورية العالمية ، وان القدرة الاقتصادية والدفاعية الجبارة الاشتراكية التي تلعب الدور الرئيسي في تدعيم السلام وفي النضال

ـ البقية على ص ٥ ـ

قسم من السد الكهرمائي نوركسكوي في الاتحاد السوفييتي

النقابات السوفييتية تؤيد الشعوب العربية

وتندد بسياسة العدوان الاسرائيلي

موسكو ـ ايد مؤتمر اتحاد النقابات السوفييتية الذي ينعقد الان في العاصمة السوفييتية باشتراك وفود اجنبية عديدة الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية في كفاحها ضد التآمر الامبريالي ـ الصهيوني .

واعرب المؤتمر في قراره عن سخط العمال السوفييت على العدوان الاسرائيلي على سوريا ولبنان كما ندد بسياسة العدوان التي تمارسها اسرائيل ضد الشعوب العربية بمعاونة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

وجاء في القرار ان النزاع في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تسويته الا بتطبيق قرار مجلس الامن ، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، فورا وبكامل بنوده .

جزر البولينيسيا الخلابة

تروي اسطورة تاهيتية ان العالم كان مرة قطعة واحدة من الارض . ولكن الآلهة ، فيما بعد ، صبت جام غضبها على الناس فبعثرتها الى اشلاء . هكذا ظهرت الى الوجود بولينيسيا في وسط المحيط الهادي . وهي تعني باليونانية (بولي = كثير) وينسوس = الجزر) اي الجزر الكثيرة . ولا احد يعرف بالدقة عدد هذه الجزر ، اذ انه فقط ..٢ منها تبلغ مساحتها كم٢ ومعظمها صغيرة جدا .. واكبرها ، وهي اشهر جزرهذه المجموعة، هي جزر الهاواي وماركوسس وساموا الشرقية وتاهيتي والجزر الشرقية . ومن جزر بولينيسيا المستقلة نيوزيلاندا وتونجا وفيجي وساموا الغربية . اما مساحتها باستثناء نيوزيلاندا فتبلغ ٢٦ الف كم٢ . ويزيد عدد سكانها قليلا على مليون نسمة ، معظمهم من البولينيسيين اي السكان الاصليين .

اما اكبر مدنها وموانئها فهي هونولولو وبابيتي وابيا وباجو باجو .

ان طبيعة بولينيسيا فريدة . فالجزر المرجانية مثل شريط ملأى بالنباتات الصغيرة ، والصخور البركانية لا تضاهي بجمالها الخلاب . وهناك العديد من البراكين النشيطة والهامدة وتكثر في هذه الجزر الهزات الارضية .

والزراعة تشكل مصدر العمل الرئيسي ، الا ان سكان الجزر يعتمدون كذلك على صيد الاسماك والسلاحف والغوص بحثا عن الجواهر ومحار اللؤلؤ .

ويعتبر جوز الهند ، الشجرة ذات التسعين ثمرة ، والتي تعيش مائة عام ، المحصول الرئيسي ، وهي تعطي ثمرها ثلاث مرات كل سنة . والساق يستخدم لاغراض البناء . ومن النباتات الصغيرة يصنع سكان الجزر الاطباق والصحون . ولب الجوزة مغذ وملذ والعصير منعش . ومن القشرة القاسية يصنعون الاواني والكؤوس وغير ذلك من الاواني البيتية .

وينمو هناك الموز ايضا وقصب السكر والاناناس والقهوة والكاكاو والرز واشجار المطاط .

(عن نيوتايمز السوفييتية رقم ٩ سنة ١٩٧٢)



عمال بولونسيون يصدرون البطيخ من الميناء ، وفتيات بولونسيات في رقصة شعبية ..

داغستان .. وطني

بقلم : رسول حمزاتوف

صدر في العام الماضي كتاب « داغستان وطني » لشاعر داغستان السوفييتية وكاتبها الكبير رسول حمزاتوف ، الحائز على جائزة لينين . وقد صدر ذلك الكتاب مترجما الى الروسية بمليوني نسخة ولاقى اقبالا منقطع النظير .

وقد رسم حمزاتوف وطنه داغستان في كتابه باسلوب شاعري متميز ، مشبع بالعاطفة والحكمة الشرقية القديمة .

وفيما يلي نقدم لقرائنا مختارات من هذا الكتاب .

« الشعوب الصغيرة بحاجة الى خناجر كبيرة »

هكذا قال شميل في عام ١٨٤١

« الشعوب الصغيرة بحاجة الى اصدقاء كبار »

هكذا قال ابو طالب في عام ١٩٤١

***

بمفتاح صغير تستطيع ان تفتح صندرة كبيرا ... هكذا ابي كان يقول احيانا . اما امي فكانت تحكي لي حكايات مختلفة : « البحر كبير ؟ كبير ومن اين ظهر ؟ نقر عصفور صغير بمنقاره الاصفر في الارض فتفجر نبع ومن النبع تدفق بحر كبير » .

وكانت امي تقول لي ايضا عندما يحدث ان انهمك في اللعب فيحتقن وجهي وتتقطع انفاسي : « لا بد من وقفة ، ولو للفترة التي يستغرقها سقوط القبعة المقذوفة الى اعلى . اجلس واسترح قليلا » .

والناس ايضا تعرف انك اذا حرثت حقلا مهما كان صغيرا وتريد البدء في حرث حقل اخر ، فعليك ان تجلس قليلا عند الخط الفاصل بين الحقلين .

اليست الفترة التي مرت بين الكتابين هي هذا الخط الفاصل ؟ وهكذا فقد جلست عليه ، وكان الناس يمرون بجواري قائلين : لقد تعب الحراث فنام .

كان خطي الفاصل يشبه الوادي بين قريتين جبليتين ، او يشبه القرية الواقعة على تل بين واديين .

كان خطي الفاصل هو الحدود بين داغستان وبقية العالم وكنت مستلقيا على خطي ولكني لم انم .

كنت مستلقيا كالثعلب العجوز ينظر الى فراخ السمان وهي ترعى بالقرب منه . احدى عيني نصف مغلقة والاخرى نصف مفتوحة . احدى اذني فوق يدي ويدي الثانية على الاذن الاخرى . وكنت ارفع هذه اليد احيانا واصغي : هل وصل كتابي الاول الى الناس ؟ ترى هل قرأوه ؟ وماذا يقولون عنه ؟

***

العمر – الدار

لكلمة « ريغ » الافارية معنيان مختلفان ... فهي تعني : « السن » (العمر) و « الدار » اما بالنسبة لي فهذان المعنيان يمتزجان في معنى واحد : العمر – الدار . فاذا كبرت « بلغت سن الرشد » فاملك دارك . واذا ما نقلنا هذه الحكمة الى اللغة الافارية (وعندئذ بالفعل حكمة مثلها) فسترى تلاعبا بالالفاظ لا يترجم : « ريغ – ريغ » العمر – الدار .

حسنا ، علينا ان نعتقد ان داغستان قد بلغت سن الرشد منذ زمن ، ومن ثم فلها مكانها الشرعي المشروع تحت الشمس .

كنت كثيرا ما اسال امي :

– اين داغستان ؟

فتقول امي الحكيمة :

– هي عندك في المهد .

وسالوا ذات مرة احد الانديين :

– اين داغستانك ؟

فتلفت الاندى حوله بحيرة ... فهذا التل داغستان وهذا المشب داغستان . وهذا النهر داغستان ، وهذه الثلوج على جبل داغستان وهذه السحابة فوق الرؤوس اليست هي ايضا داغستان ؟

لم هذه الشمس فوقه ... اليست داغستان ؟

فاجاب الاندى :

– داغستاني في كل مكان .

في عام ١٩٢١ ، وبعد الحرب الاهلية كانت قرانا مخربة وكان اهلها يئنون الجوع ولا يعرفون ما مصيرهم . عندئذ توجه وفد من الجبليين الى لينين . وفي غرفة مكتبه لم يقل رسل داغستان حرفا بل اخذوا ينشرون خريطة كبيرة هي خريطة العالم . فدهش لينين وسالهم :

– لماذا جئتم بهذه الخريطة ؟

– ان لديك مشاغل كثيرة بمختلف الشعوب ولا تستطيع ان تذكر من واين يعيش ونريد ان نريك اين تقع داغستان .

ولكن الجبليين بحثوا طويلا دون ان يجدوا على الخريطة وطنهم الحبيب فقد تاهوا فيها وفقدوا ذلك الركن الصغير من الارض . وعندئذ اشار لينين دون تفكير الى النقطة التي كان الجبليون يبحثون عنها وقال لهم وهو يضحك بمرح :

– هذه هي داغستانكم .

فقال الجبليون في سرهم : « يا له من عقل » وقصوا عليه كيف كانوا عند مفوض الشعب (الوزير) قبل مجيئهم اليه فاخذ ذلك المفوض يحاول ان يعرف منهم اين تقع داغستان . وقدم موظفو المفوضية شتى الافتراضات فقال احدهم انها في مكان ما في جورجيا وقال الاخر انها في تركستان بل ان احدهم اكد انه كان يحارب عصابات البسمجية في داغستان بالذات .

وقهقه لينين وهو يقول :

– اين ، اين ، في تركستان؟ مذهل غير معقول .

ورفع على الفور سماعة التليفون واوضح لذلك المفوض اين تقع تركستان واين داغستان ، واين البسمجية واين المريدون ؟.

والى الان توجد في غرفة لينين بالكرملين خريطة كبيرة للقوقاز .

اما الان فداغستان جمهورية سوفياتية ان كانت صغيرة ام كبيرة انه بالحجم المطلوب وظن انه لم يعد في بلادنا من يقول ان داغستان تقع في تركستان .

فتـاة من الجبال حفر على اللينول ن. كريتسكي

من الزجل الشعبي

صرخة ضمير



اصدر ازجال الشعبي محمد عواد غنيمة مجموعته الاولى من الزجل الشعبي واهداها كما يكتب في مقدمة المجموعة :

« الى الذين يخافون الحق فيهربون منه والى كل من قرر ان يدير ظهره لآلام الآخرين .

« الى الذين يعشقون الحق فيبحثون عنه والى كل من قرر الا يحني ظهره امام غطرسة الباطل ، وان يعيش حياته بشرف كما يليق بالانسان » .

ومن يقرأ المجموعة يحس بصدق التعبير وبساطته عما قاساه زجالنا « ابو عواد » على جلده هو من الضرب والاعتقال والسجن والاهانة وعن الحياة الحقيقية التي عاشتها الجماهير العربية في اسرائيل . وتحس في المجموعة ايضا « ابو عواد » يحاول باسلوب زجلي جميل وبسيط ان يعبر عن افكاره وعواطفه ، التي هي في حقيقتها جزء من عواطف وافكار جماهير شعبنا . وبحق وضعها عبد الحميد ابو عيطة الذي كتب في المقدمة انها « صرخة احتجاج عادلة ضد كل ظلم واضطهاد قومي واجتماعي نالت الاعجاب . ولا يمكن ان تكون صرخة في واد .

وقد ارتأينا نشر هذه الزجلية لانها تعكس شيئا من واقعنا المر في اسرائيل ، زجلية « تهديد » ..

بتهددنا الست مئير
ومعها ديان وسبير
بهددونا بالحبس والرحيل
ما عدنا نتحمل هالنير
نحن نعرف مع من نسير

**

مش رايحين تخدعوا الشعب
عشرين سنة عرف الدرب
ثلثين معاشه للحرب
والباقي لقوانين النهب

**

بلية حكامنا بلية
مر عدوانهم اربع سنين وشوية
رفضوا الحلول السلمية
معتمدين عالولايات الاميركية

**

حكمنا يا اخوان
معهم شهادات لف ودوران
واخفاء الحقائق كمان
حكام بلوموا بمغامرات عسكرية
والشعب بدفع الثمن ميه بالميه
معظم الحاجات الضرورية
اصبحت اسعارها خيالية
علشان يشترو فانتم ودبابات برمائية .

الطائفة الارمنية تناشد الوزير التدخل لفتح كنيستها في يافا

حيفا – مكتب الاتحاد – ناشدت الطائفة الارمنية في اسرائيل وزير الشئون الدينية ورهفتك بالضغط على بطريرك الطائفة يفيشي درديان ليفتح كنيسة الارمن في يافا ويمهد بذلك الى تناغم العلاقات المتبادلة بين الطائفة والبطركية .

وابرزت الطائفة في رسالتها نداءات الطائفة التي ارادت الى الوزير ورهفتك ان البطريرك درديان يحثه المطران شاهي اجميان اتخذ منذ بضعة سنوات طريقا لا اخلاقيا من جميع النواحي، فقد باع واجر ممتلكات الكنيسة في ملابسات مشبوهة وحكم الكنيسة استبداديا وتجاوز حدود اللياقة وتجاهل تقويم اعوجاجه .

وذكرت الطائفة في رسالتها انها تستوحي التشجيع من تاييد الطوائف الارمنية المنتشرة في العالم . واضافت ان كنيستها في يافا لا تزال مغلقة في عشية عيد الفصح ولهذا تطالب الوزير بالتدخل لفتحها .

هيئة ادارية لحركة الصداقة في منطقة حيفا

حيفا – لمراسلنا – بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عقد اجتماع ، يوم الاحد ١٢–٣ ، في قاعة دار الثقافة (الاخوة) في حيفا تكلم فيه سكرتير الحركة يوسف الفازي حول برنامج الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ..

وقد افتتح الاجتماع المحامي انيس شقور . وقدم بيانا تلخيصا عن المؤتمر الاخير للحركة واعلن عن انتخاب هيئة ادارية لحركة الصداقة في منطقة حيفا من الاشخاص الآتية أسماؤهم :

الدكتور سابلر ، المحامي حنا نقاره ، المحامي انيس شقور ، الدكتور اتل كلنجر ، بولا ماركوفتش ، حنا ليرمان، شفيق طوبي ، دورا كوغانه ، مشيل جريس، رينا كوترمان، حنا روبك ، نبيل عويضه ، سركيس ابريان .

وقد وافق الاجتماع على انتخاب هذه اللجنة بالاجماع.

ديناميـة الثـورة
– بقيـة –

الدمقراطي . ولذلك تعمل هذه القوى باستمرار على التآمر على اليمن الدمقراطي . وقد تعاقبت المؤامرات والاعمال العسكرية المعادية وكانت السعودية وراء هذه الاعمال وخاصة في تجنيد المرتزقة .

ولكن شعب اليمن الدمقراطي ، من خلال التضحيات والبطولات التي يقدمها في سبيل الدفاع عن ثورته ، هو اقوى من كل الاعداء واقوى من كل الاسلحة والاموال الاميركية . لذلك فان هذا الشعب يتمسك بالقضية التي يناضل من اجلها . ويحوز على التصميم والاصرار ، على متابعة السير في تحقيق كل اهداف الثورة التي لا تتوقف عند حدود نجاح الثورة اليمنية . انها تتعدى ذلك من خلال دعمها ومساندتها للثورة في الخليج وللحركة الوطنية في السعودية حتى يكتمل نضال الشعب العربي في الجزيرة والخليج بتحقيق النصر النهائي على اعدائه وانهاء الوجود الامبريالي في هذه المنطقة .

لونا ٢٠ تنطلق الى القمر
كما تصورها فنان سوفييتي

الائتلاف المفلس في بلدية الناصرة يبدأ حملة محمومة لتحميل مواطني الناصرة مصاريف تعبيد الشوارع عشية الانتخابات الاخيرة

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، اول امس ، منشورا فضحت فيه الاعيب الائتلاف البلدي واولياء اموره فيما يتعلق بتعبيد شوارع الناصرة ، قبل شهرين من الانتخابات البلدية الاخيرة ، بهدف تبييض صفحة الائتلاف الرجعي السوداء . في حينه لم تطالب البلدية المواطنين بدفع ربع تكاليف تعبيد الشوارع التي اربت على المليون ليرة . وظلت ساكتة على هذا الامر حتى اليوم .

فبعد ان تفشى الافلاس في بلدية سيف الدين الزعبي وائتلافه اخذ هذا الائتلاف يرسل التباليغ الرسمية الى المواطنين يطالبهم بدفع حصتهم من تكاليف تعبيد هذه الشوارع التي تزيد عن ٣٠٠ الف ليرة .

ويشير المنشور الى ان احد المواطنين تطالبه البلدية بدفع مبلغ ٣١٢٠ ليرة !

ويذكر المنشور المواطنين بما قاله الحزب الشيوعي في الناصرة ابان معركة الانتخابات البلدية التي جرت في ٨–١٢–٧٠ **من ان ادارة الائتلاف** الحكومي الخانع التي قامت بحملة واسعة لتعبيد شوارع الناصرة عشية الانتخابات الاخيرة ، دون تكليف المواطنين بدفع المصاريف المطلوبة ، انما كانت تستهدف تضليلهم وايهامهم بانها ساهرة على مصالحهم وخدمتهم لسرقة اصواتهم لصالح قوائم الائتلاف ، وانها ستطالبهم بعد الانتخابات بدفع مصاريف تعبيد هذه الشوارع .

ويطالب المنشور ادارة البلدية بالكف عن ارسال هذه التباليغ ويدعو رئيس البلدية وائتلافه الى مطالبة الحكومة بتحمل نفقات تعبيد هذه الشوارع وبفرض هذا الموضوع على جلسات المجلس لتقول الكتلة الشيوعية وسائر الكتل الاخرى كلماتها فيه .

٤٢ ساعة اسبوع عمل في مصر

القاهرة – حدد الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ساعات العمل في شركات القطاع الخاص في الاسبوع ب ٤٢ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة .

ونص قرار التحديد على عدم تخفيض الاجور او مس الاجر الاضافي من ساعات العمل الزائدة ..

وبهذا القرار ساوى الوزير بين شروط العمل في القطاع العام والخاص في مصر .

نوابنا الشيوعيون يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

زوجة السفير رابين تبعث برسالة «تقدير» الى جنرال ايطالي فـــاشي !

في خبر نشرته جريـــدة «معريب» ، بتاريخ ٢٠-٣-٧٢ كتبت « عيدا لوتسيانو » ان الاقوال عن علاقات صداقة مع اسرائيل ، ورسالـــة التقدير والصداقة التي بعثتها زوجـــة السفير الاسرائيلي « يتسحق رابين » في نهاية ١٩٧٠ هي بمثابة تغطية للاميرال « جينو بيرندلي » الايطالي ، الـــذي انضم الى حـزب الفاشستية الجديدة عشية الانتخابـــات العامة في ايطاليا !! .

وحول ذلك تقدم النـــائب الشيوعي ابراهـــام لفنبراون بالاسئلة التالية الى وزيــــر الخارجية :

١ – اصحيح هذا الخبر ؟

٢ – واذا كان كذلك فعلى اي اساس تلقى « جينـــــو بيرندلي » رسالة التقـــدير والصداقة هذه من زوجـــة سفير اسرائيل في الولايـــات المتحدة ؟

٣ – وهــــل زار الاميرال بيرندلي اسرائيل ، ولايـــــة اهداف ؟

٤ – وماذا تعني صداقـــة الاميرال بيرندلي لاسرائيل ؟

هدم دور الغائبين في ترشيحـــا

في السنة الماضية قام القيم على ممتلكات الغائبين بعمليـــة هدم واسعة للابنية الصالحـــة للسكن في قريــــة ترشيحا في الجليل الاعـــلى ، ومن ضمن هذه الدور بيوت سكنى ودور اشغال وحتى مـــدرسة ودار السينما كانت مستعملـــــــة للاغراض نفسها . وبعد عملية الهدم هذه وتسوية المساحـــة المقامة عليها هذه الدور اقيم حاجز من الاسلاك الشائكـــة يفصل هذه المنطقة المهدومة عن دور السكن في ترشيحا ويمنع المواطنين فيها من عبورها ..

وبهذا الصدد قدم النـــائب الشيوعي توفيق طـــــوبي استجوابا الى وزير الماليـــة يسأله فيه :

١ – من الذي قرر هـــدم دور الغائبين في قرية ترشيحا مع العلم ان معظم هذه الدور كانت صالحـــة للاستعمال ، ويستعملها اهالي ترشيحـــا الحاليون ؟

٢ – ما هي البرامج المخططة لهذه المساحة المهدومـــة التي سيجت بجدار اسلاك شائكة ؟

٣ – وهل تم هذا الامـــر بموافقة مجلس محلي معلوت – ترشيحا الذي تقع هـــذه المساحة تحت سلطتــــه ، وبموافقـــة دائرة التنظيـــم المختصة ، بذلك ؟

٤ – وهــل مستعد حضرة الوزير ان يحقق من جديد في استعمال هذه المساحة المهدومة وان يأخذ بالحسبان حاجـــة اهالي ترشيحا الحاليين لهـــا كأرض بناء لحاجاتهم الضرورية ؟

جـواب الوزيـر

ويجيب نائب وزير الماليـــة ص. دنشتين :

ان الارض التي مساحتهـــا ٧٠ دونما في المنطقة الشمالية من ترشيحا وتحت سلطـــــة مجلس محلي معلوت – ترشيحا ، معظمها دور خالية ، ونصفها مهدم ، ولذا فان عـــددا من الدور التي كانت تسكنها ٦٠ عائلة من « القادمين » الـــذين استوطنوا المنطقة بعد قيـــام الدولة ، تقرر هدمــــه بسبب خطر الانهيار .

وان مدير اراضي اسرائيل بصفته صاحب هذه الممتلكات هو الذي قرر عـــام ١٩٦٣ هدمها واخلاء الابنية الخالية وشبه المهدومة ، واقترح على سكانها اخلاءها بطيب خاطرهم ، مقابل تعويضات ، حتى ينظم المنطقة كلها من جديد . وبعد ان اخـــــلى السكان دورهم وانتقـــلوا الى « شيكونات » جديدة هدمت هذه الابنيـــة ونظفت .

والغاية الجديدة لهــــذه المساحة ستحدد في نطـــاق الخارطة الهيكلية لمجلس محلي معلوت – ترشيحا التي يجري اعدادها والنية متجهة نحـــو اعداد هذه المساحة لتـــكون سوقا تجاريـــــا على الطراز الحديث مكان للسكنى ومكان جماهيري مفتوح ، وقد سيجت منعا للسرقات .

ان هذه العملية سوف تنفذ بالتنسيق مع وزارة الاسكان ووزارة الداخلية وبمعرفـــة المجلس المحلي .

وكما ذكر فان المنطقـــة المهدومة معدة للبناء من جديد، لراحة ومصلحة سكان معلوت – ترشيحا .

حرمان المجلس المحلي في الطيرة من الهبة الحكوميـــة

علم الرفيق توفيـــق طوبي من اعضاء المجلس المحـــلي في الطيرة – المثلث ، ان وزارة المالية خصصت ميزانية قدرها ٥٠ الف ليرة للمجلس المحـــلي كجزء من ٥٠ مليون ليرة من ميزانية الحكومة تقدمها هبة للمجالس المحلية لمنع ارتفـــاع الضرائب للسنة المالية ٧١\٧٢ .. ولكن وزارة الداخليـــة اعلمت المجلس آنذاك انه لن يتسلم شيئا من ذلك نظـــرا لعدم وجود عجز في ميزانيته .

وهنا يسأل الرفيق طوبي وزير الداخلية فيما اذا كـــان ذلك صحيحا .. وهل تسلمت بعض المجالس قسما من ذلك ؟ وهل الهبة مقصورة عـــلى المجالس التي بها عجـــز في ميزانيتها ؟

ان لمجلس الطيرة المحـــلي حاجات ملحة ، وديونا كثيرة بسبب ارتفاع الخدمات ، وهو يصطدم بصعوبات جمة . فهل مستعد حضرة الوزير ، امام هذه الحقيقة ، ان يعمل كي يتسلم المجلس المحلي في الطيرة حصته من الهبة المذكورة مثل باقي المجالس المحلية ؟

جواب الوزير

ويجيب وزير الداخليـــة السيد ي. بورغ :

ان الذي حدث مع مجلس الطيرة المحلي صحيـــح وان بعض المجالس تسلم قسما من الهبة المقررة له وان هـــذه الهبة مقصورة على المجـــالس التي بها عجز في ميزانيتها .

اما بخصوص السؤال الاخير فيجيب الوزيــــر : حسب التقارير المالية للمجلس لسنة ٧٠\١٩٧١ هناك نقص كبير في الضرائب . ومـــا دام المجلس لا يقوم بوظيفته في جبايـــة الضرائب وتحصيل دخلـــه من المصادر المحلية فانه لا يستحق الهبات الحكومية .

جنـدي مسـرح يتلقى امـرا اداريـــا يحـــدد تجولـــه !!

البقيعة – لمراسلنا – سلمت شرطـة ترشيحـا في الاسبوع الماضي الرفيق مفيد مهنا أمرا من الحاكم العسكري لمنطقة الشمال يحدد حرية تنقلـــه داخل منطقـــة « ط » فقط ، لـمدة سنـــة ابتـــداء من اول نيسان ١٩٧٢ .

والجدير بالذكر ان هـــذا الرفيـــق امضى خدمتـــه العسكرية الاجبارية ، وهـــو الان جندي مســرح ومـــن نشيطي الشبيبة الشيوعية . وهذا الامر العسكري الـــذي صدر ضده انما هو دليـــل جديد على منطـق الحكـــام اللامنطقــي ، ويفضــــح الديمقراطية المدعاة . اذ كيف يجوز اتهام جندي مسرح ادى خدمته الامنيـة بانه صـــار « خطرا على أمن الجمهـــور والدولة » بعدما أنهى خدمته؟

اليس هذا اثباتا قـــاطعـا على ان الاوامر العسكريـــة حسب قوانين الطوارىء هـــي اداة بيد الحكام لاضطهــــاد الشيوعيين ؟.

تعـزيـات

تعازينا الى

● حســن جـابر نـاشف واخوانه وعموم العائلة بوفـــاة المأسوف على شبابه

ابنـكم

● نـاصر محمـــد نـاصر واخوانه وعموم العائلة بوفـــاة

الـوالـــد

الحزب والشبيبة – الطيبة

الكتلة الشيوعية تعارض اقتراح الميزانية المؤقتة

اشترك يوم الثلاثاء الماضي عضو الكنيست توفيـق طوبي في النقاش حول الميزانية الموقتة للسنة المالية ١٩٧٢ فاكد ان تحفظات الكتلة الشيوعية منهاهي للتعبير عن معارضتنـــا لمجمل الميزانية ، التي عرضت للقراءة الاولى ، وما زالت قيد البحث في لجنة المالية .

واضاف : لقد شرحنـــــا اسباب معارضتنا عند القراءة الاولى . فالميزانية ، كما نرى، منافية للمصلحة القوميـــــة ولقضية السلام ومعاديـــــة لمصالح جمـــاهير الشعب ، وتخدم مصالح رأس المال .. وهي تسيء الى مستوى حياة جماهير العمال. لهذه الاسباب عارضنا الميزانية العامة للسنة المالية ٧٢\٧٣ وسوف نقترع الان ايضا ضد الميزانية الموقتة

وانتقد طوبي في كلمتـــــه شكل التشريع الذي يخـــول الحكومة صلاحيـــة التصرف بربع قيمة الميزانية ، التي لم تقر بعد ولا تزال مجرد مشروع .. ويجيء شكل التشريع هذا ليغطي على صورة اعـــداد الميزانية غير المشرف من جانب الحكومة ويسيء الى الكنيست ويستخف بها .

واكد ان الكتلة الشيوعيـــة تحتج على هـــذا الاسلوب وتطالب بكرامـــة الكنيست بسبب المس الذي لحق بعملها.

وقال هناك مكان لمطالبـــة الحكومة بأن احترام الكنيست ووظيفتها ازاء الميزانية يوجبان احترام النقاش في الكنيست على الميزانية واحترام الموعد . ان هذا يلزم الحكومة اعـداد نفسها بصورة افضل واعداد الميزانية في الوقت المعد لهـــا وعدم وضع الكنيست في وضع ترغم فيه على التصديق على ربع المشروع الذي لم يبحث ولم يقر بعد ، الامر الذي لا يشرف الحكومـــة ويسيء الى عمل الكنيست .

خطاب برجنيــف في المؤتمر – بقيـــــة

من اجل التقدم الاجتماعي للبشرية ، خلقت بايدي وعبقرية وطاقة الطبقة العاملة وجميع شغيلة الاتحــــاد الســـوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

قوة المثال الذي تخلقه الاشتراكية

لقد لعبت قوة المثال التي تخلقها الاشتراكية ،دورا عظيما في تطويــر الحركة العمالية العالمية . ومـــن الواقع ان منجـــزات السلطــــة السوفييتية في ميدان الضمــــان الاجتماعي وصيانة حقوق الشغيلة ، اصبحت حافزا يلهم العمــــال في البلدان الاجنبية في نضالهـم الطبقي ضد الاستغلال والنير الراسمالي .

وتتسم قوة مثالنا في نطاق الانتـــاج والتقدم العلمي والتكنيكي ، باهمية خاصة في المرحلة الحالية . وتلعـب الطبقـــة العاملة السوفييتية مـع مثقفينا العلمـــاء التكنيكيين دورا رئيسيا لانها تعمل في ظروف المجتمع الاشتراكي المتطور الناضج وتحـــل مهام اقامة القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية .

ومن المفهوم ان العالم اجمـــــع يدرك ، بذلك ، مدى قدرة الانسان العامل في الاشتراكية ومدى امكانيـة النظام الاشتراكي . وتتوقف كثيـرا قوة جيش العمل العالمي العظيـــم ومعدلات تحركه نحو الاشتراكيـــة ، على النشاط الاجتماعي والسياسي والعملي للعمال السوفييت والطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية الاخرى.

وستنمو في المستقبل ايضا صفوف الطبقة العاملة العالمية اكبر طبقـــة ثورية تقدما في عصرنا ، ويزداد دورها كقوة انتاجية واجتماعية وسياسيـــة ، وهو رئيسية .

الطبقة العـــاملة والنظريات المعادية الماركسية

وعلى الرغم من النظريـــــــات المعاديــــــــــة للماركسيـــة التي اصبحت مفرقـــة في النظريات الزاعمة بان الثورة العلمية والتكنيكية تؤدي الى ضيق حدود الطبقة العاملة وحتى الى تصفيتها ، فان الوقائـع تدل على عكس ذلك ، اي ان التقدم العلمي والتكنيكي في كل مكان يؤدي الى نمو الطبقة العاملة لتعمل ايضا في المهن الجديدة التي يخلقها الانتـاج المعاصر .

نهوض عارم للطبقة العاملة في العالم الراسمالي

وقال ليونيـــد برجنيف ايضا ان نهوضا عارما للحركة العمالية يجري في العالم الراسمالي وان الحركـــة العمالية اصبحت في عدة بلدان اعظم عاملا للحياة الاجتماعية والسياسية. ولقد تجلت في المعارك الطبقيـــة المنتشرة بوضوح الميول التي لفـت الشيوعيون الاهتمام في حينها وخاصة تحول النضال الاقتصادي الى نضال ضد كل نظام سيطـــرة الدولـــة الاحتكارية . ويدل على ذلك بشكـل كاف اضراب عمال المناجم البريطانيين الذي انتهى بنجاح وكذلك التظاهرات الجماهيريـــة النضالية للشغيلـــة الايطاليين والاضرابات الكبيرة في عدة بلدان اخرى . وتسرنا نجاحــــات الحركة العمالية في امريكا اللاتينيـــة واسيا وافريقيا .

ان حزبنا والعمال وجميع الشغيلة السوفييت متضامنون مع نضــــال الاخوان في الطبقة ، واننا نبعــث اليهم بتحيتنـــــا البروليتاريـــة الكفاحية . ويولي حزبنا الاهتمـام العظيم بالعلاقات الدولية للنقابات وبالاحرى يدور الحديث هنا عن احد الاشكال الهامة لاشتراك الشعـــب السوفييتي المباشر في الحركة العمالية العالمية وفي تعزيز التلاحم والتعـاون لشغيلة البلدان الاشتراكيـــة وفي النضال من أجل السلام والتقـــدم الاجتماعي .

الســـوفييتي ، في ممثلـــــي اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعي السوفييتي ، في شخص ممثـــل النقابات الاجنبية الذي يحضرون المؤتمر ، كافة فصائل الحركـــة العمالية والنقابيــــة . وقال ان الاحزاب الشيوعية تسير دائمـــا في الصفوف الاولى في النضـــال الطبقي الذي يخوضه الشغيلة . وقـــال برجنيف اسمحوا لي ان اعبر مـــن هذا المنبر باسم حزبنا وباسم الطبقة العاملة السوفييتية وكافة شغيلـــة بلادنا عن تضامننا الاممي الحار مع الاحزاب الشقيقة واتمنى لها نجاحات في النضال .

شهوة الضم – بقيـــــة

وشمال سيناء . لذلك فان حكـــم الاستيطان في مدخل رفح بناء عـــلى خطتي هـــو حكـــم الاستيطــان ذاتـــه في غـــور الاردن وهضبـــة الجولان و « جوش عتسيون » (بجوار الخليل) » .

وادعى الوزير ان في منطقة رفـــح اراض كافية للاستيطان بدون الاساءة للاهلين العرب !!!

اشرنا في الحديث الى حساسيـــة حكام بلادنا المفرطة والمقالية . وقـــد شهدنا ذلك ايضا في الرد على قـــرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي ادانت فيه اعمـــال حكـــام اسرائيل في المناطـــــق المحتلة ووصفتها بانها جرائم حرب .

ففور صدور القرار كذب المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة حقائـــق اللجنة وزعم ان اكثر اعضائها مـــن الدول العربية « او المؤيدة لها وانهم لم يتاكدوا من الحقائق » ، حسب قوله .

ولكن هل يبطل تصريح المنـدوب الاسرائيلي ما تؤكده صحافة البلاد يوميا .. او يمكن ان تخفي شهـــوة التوسع والضم الصهيونية .

المجلس المحلي – بقيـــــة

القرية قد اتفقت على اصدار نشرة دورية في المستقبل القريب لوضـــع الميزانية الجديدة بين ايدي السكـان ليتمكنوا من دراستها والاطلاع على كيفية صرف اموالهم ووتيرة تطـــور قريتهم . هادفة تجميع القوى لمـــا فيه مصلحة السكان ومستقبـــل القريـــــة .

تهانينا الى

* حســـن منصور وزوجتـــه

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة – الطيرة

* الرفيـــق محمـــد محمـــود موسى وزوجته

بالمولودة البكر

* الصديق حلمي محمــــــد حلوق وعروسه

بالخطوبـــة

الحزب والشبيبة – ام الفحم

* الصـــديق علي حســـن مصاورة وزوجته

بالمولود البكر

الحزب والشبيبة – الطيبة

تهانينا الى الرفيق الزجال سلمان اسعد فضول وزوجته بالمولود الجديد **اياد**

الحزب والشبيبة – البقيعة

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البـــلاد

....

الدرجة الاولى

حقق شباب الناصرة هذا الاسبوع ما كنا نامله دائما ، ولا نزال نطلبه الى آخر الدوري ، فقد استطاعوا ان يحققوا فوزا ممتازا على هبوعيل عكا بهدفين لصفر . وقد احرز هدفي النصر كل من رمزي حناني ومجيد سلباق . وقد ادى فوز الشباب الى رفعهم الى المرتبة ال ١٢ ولهم ١٦ نقطة . وفي نفس القسم استطـــاع مكابي بيتح تكفـــا ان يستمر في انتصاراته بعد خسارته في الاسبوع الماضي ، فتغلب يوم السبت على طبريا ٣ : صفر . اما هبوعيل رمات غان الذي كان ينافس في احتــــلال المرتبة الاولى فقد تعادل في بيتـــه مع الفريق الاخير – كريات حايم – بهدفين لكل منهما . واصبح الفارق لان بين الاول والثاني (عكا) ١٠ نقاط .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب امرمورك على كريات اونو بثلاثة اهداف نظيفة ، بينما تغلب مكابي شعرايم في ايلات على هبوعيل ٢ : ١ . أما هبوعيل حونون فقد تعادل مع ريشون لتصيون بهدف واحد لكل منهما .. وهكذا فكل من مرمورك وشعرايم يسير في القمة بنفس عدد النقاط : ٣٠ .

الدرجة الثانية

يوالي هبوعيل كفر قاسم انتصاراته الرائعة وتقدمه في لائحة الدوري .. وقد تغلب يوم السبت الماضي على كفار شيلم بهدفين مقابل هدف واحد وسجل كل من انور بدير و «اهاروني» هدفي الفوز ، اما هبوعيل الاخـوة حيفا فانه يسير من سيء الى اسوأ بعد استقالة مدربه بولس بولس . وقد خسر « الاخوة » مباراته ضد جيمات حايم باربعة اهداف مقابـل ثلاثة . وسجل اهداف « الاخوة » كريم خطاب ، مطانس دبيي ، وجورج دبيي .

الدرجة الثالثة

على ملعب قلنسوة تمكن الهبوعيل المحلي من الفوز عـــلى « كديما » بخمسة اهداف مقابل ثلاثة . وقد سجل الاهداف لقلنسوة كل مـــن عثمان كشكوش ، معين نـــاطور ، وغانم غانم . اما هبوعيل الطيبة فقد خسر مباراته ضد «هتسعير» حيفا ، وفي حيفا ، بهدفين لهدف واحـــد سجله المدرب « حداد » . واستطاع هبوعيل كفر ياسيف ان يحقـــق انتصارا عاليا ، على كريات بنيامين بهدفين لهدف واحد ، وسجل عناد جابر وهاني دلي الهدفين . واستطاع هبوعيل معليا ان يتعادل مع مكابي شفاعمرو بهدف لكل منهما ، وسجل اميل عبد هدف معليا بينما سجل زاهر خطيب هدف التعادل لشفاعمرو. وخسر هبوعيل باقة الغربية مباراته ضد قيسارية بثلاثة اهداف مقابـل هدفين سجلهما فوزي الحـــلاق ، وخسر ايضا هبوعيل ام الفحم امام جبيع هكرمل بخمسة اهداف مقابل اربعة لام الفحم احرزها محمد صبيح وخالد ابو رعد وصادق صادق .. وتغلب هبوعيل « شيكون همزراحي » على اتحاد شباب يافا بهدفين لهدف واحد سجله احمد سكحفي .

الدرجة الرابعة

على ملعب نفيه شانان في حيفـ ، تالق نجم قلب هجوم مكابي كشافة حيفا ادوار خشيبون حيث ســـجل اربعة اهداف في مرمى عين هميعق وقاد فريقه الى انتصار ساحـــق بسبعة اهداف لصفر . وقد سجل سليم شاهين هدفين واحرز السابع نعيم شما . اما هبوعيل الكبرى فرغم تقدمه على مكابي اور عقيبـــا ٢ : ١ ، وسيطرته على مجريــــات المبـــاراة التي اقيمت في طمرة ، وقادها الحكم محمود ابو الهيجا ، الا انه خسرها بخمسة اهداف مقابل اربعة . وقد سجل قلب الهجـــوم سعيد عبد الحي هدفين واضاف كل من ابراهيم عبد الهادي وزكريـــا شنبور هدفين رأسين الا ان ضعف قلب الدفاع قاسم فؤاد وحـــارسي المرمى طوني غريب وصالح محمود سببا الهزيمة .

وفي سخنين تمكن شمشون من الفوز على مكابي كابول ٣ : صفر وسجل الاهداف خليل وخير غنايم . وتغلب مكابي سخنين هو الاخر على كوكب ابو الهيجاء ٤ : ١ . وتعادل هبوعيل عرابة مع بيتار الناصرة عليت ١ : ١ وسجل عرسان شلاعطه هدف عرابة . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل عـــلى عرعره بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد . وسجل نجم الدالية عطـا حديد هدفين واضاف معين حلبي هدفا آخر . وتعادل مكابي طمرة مع مكابي كرمئيل ١ : ١ وسجل انــور ابو الهيجاء هدف طمرة . اما هبوعيل جلجولية فقد فاز في مباراته ضد بيتار تل موند ٣ : ١ واحرز اهداف الفوز كل من حسن شواعنه ، عصام راضي وعادل قرمطه . وتغلب هبوعيل المكر على شلومي بثلاثة اهـــداف مقابل هدفين وسجل اهداف الفــوز الكبير كل من خير وضاهر كيال ..

نتائج مباريات البطولات الاوروبية الثـــلاث

اقيمت في منتصف الاسبوع الماضي مباريات الاياب في مرحلة الربـــع نهائي لمسابقات بطولة اوروبا الثلاث: بطولة الابطال ، كاس الكؤوس ، وكاس الاتحاد .

ففي بطولة الاندية ابطال الدوري استقبل فريق الارسنال اللندني ، حامل بطولة اوروبـــــا ، اياكس الهولندي . وعلى عكس ما توقـــع المراقبون فقد خسر الارسنال المباراة بهدف واحد لصفر ، وجاء بواسطة لاعب انجليزي هو «جراهام» . اما بطل دوري هولندا – « فاينورد » – فقد لاقى مصيرا مرا ومخزيا حيث تضعضع امام بنفيكا البرتغـــالي – الذي اخذ يعود الى امجاده السابقة، وهزم بخمسة اهداف لهدف واحد . اما « اينتر » الايطالي فرغم خسارته استاندرد لياج البلجيكي ٢ : ١ . الا انه انتقل الى مرحـــلة النصف نهائي نظرا للهدف الخارجي الـــذي سجله في بلجيكا . واحدث فريـــق وينشت المجري مفاجاة بتعادله في غلازغو مع سلتيك ١ : ١ ، الا ان فوز سلتيك في المجر ٢ : ١ رفعه الى النصف نهائي مع كل من اياكس ، بنفيكا واينتر .

وفي كاس الكؤوس وصلت فـــرق بايرن – ميونيخ، دينجرس – غلازغو، دينامو – موسكو ، وديناموـ برلين الدمقراطي ، الى مرحلـــة النصف نهائي . فمثلا تعادل بايرن مـــــع ستيوه بدون اهـــداف ، وتغلب دينجرس على تورينو ١ : صفر ، وتعادل دينامو موسكو مع النجـــم الاحمـــر اليوغوسلافي ١ : ١ ، وتعادل ايضا دينامو برلين مـــع اتوميربرج ٢ : ٢ .

وفي مسابقة كاس الاتحـــاد تغلب وولبس على يوبنتوس ٢ : ١ ، وتعادل توتنهام مـــع اراو الروماني ١ : ١ ، وتغلب فرنسفاروز على جيليجنيشر ٧ : ٥ بضربات الجزاء . وانتقل الفائزون الى مرحلة النصف نهائي .

اخبار الرياضة في العـــالم

● افتتحت يوم الاثنين قبـــل الماضي في رانغون المباريات التمهيدية لمسابقة اولمبياد ميونـــخ . واقيمت ثلاث مباريات لتعيين المجموعات .. ففي مباراة الافتتاح استطاع المنتخب الاندونيسي أن يهزم منتخب تايلاند باربعة اهداف نظيفة ، وفي يــــوم الثلاثاء تغلب المنتخب البـــورمي بصعوبة بالغة على منتخب الهنــــد ٤ : ٣ ، ويوم الاربعاء تغلب المنتخب الاسترالي على سيلان ٣ : صفر .. والافتتحت يوم الجمعـــة الماضي مباريات المجموعات . ففي المجموعة الاولى تغلب منتخب بورما على سيلان ٥ : ١ ، ويــــوم السبت لعبت اندونيسيا ضد الهنـــد ، وتغلب المنتخب الاندونيسي باربعة اهـــداف مقابل هدفين .

● اقيمت يوم الخميس الماضي في القاعة الرياضية في تل ابيب المباراة النهائية للفوز ببطولة اوروبا للفرق الابطال في كرة السلة بين يوغوبلاستيكا اليوغوسلافي و «ايغنيس» «فارازه» الايطالي . وكان اللقاء مثيرا وحادا جدا سيطر فيه اليوغوسلافيون على الشوط الاول وتقدموا ٣٥ : ٣٤ ، بينما سيطر الايطاليون على الشوط الثاني واستطاعوا ان يتغلبـــوا في النهاية ٧٠ : ٦٩ .

● في القرعة التي اجريت يـــوم الجمعة الماضي في مكاتب الاتحــــاد الاوروبي لكرة القدم تقرر ان يتقابل كل من اياكس وبنفيكا واينتر ضـــد سلتيك في دور نصف نهائي بطولـــة اوروبا للفرق الابطال . امــــا في مسابقة كاس الكؤوس فقد تقرر ان يتقابل كل من بايرن ميونخ ودينجرس ودينامو موسكو ضد دينامو برلـــين الدمقراطي . وفي كاس الاتحـــاد يتقابل توتنهام ضد ميلان وولبس ضد فرنسفاروز .



لاعبو فريق كرة السلة الايطاليون يرفعـــون مدربهم منتشين بالنصـــر على الفريـــق اليوغوسلافي الذي احرزوه يوم الخميس الماضي على ملعب يد الياهو ..

مواطنـــو « زرعيـــت » فى الجليـــل يغادرون المستوطنـــة لاسبـــوع واحد

غادر امس الاول مواطنـو « زرعيت » الواقعة فى الجليل الاعلى على الحدود اللبنانيـة مستوطنتهم لاسبوع واحـد وذلك احتجاجا على وضعهم الاقتصـادي الذي لم يعـد يحتمل .

وكانوا قد هددوا قبل اسبوعـين بانهم سيهجرون المستوطنة فى البـدء لاسبوع ، وثم كليا اذا لم تلـب السلطات مطالبهم بتحسين وضعهم الاقتصادي وتامين حد ادنى من الدخل بقيمة ٢٥ ليرة يوميا للعائلة الواحدة.

وقد صرح احد ممثلي المستوطنين هناك بأن ترك المستوطنة هو الوسيلة الوحيدة التي تبقت لهم بعد ان لم تنفع كل الاتصالات مع المسئولين .

وقال احد المواطنين ، دافيـد ليفي ، انه اذا عدنا بعد اسبوع ولم نتاكد من تلبية مطالبنا فاننا سنلجا الى اجراءات اخرى شديدة غـير مالوفة .

وصرح رئيس المجلس القطـري لمستوطنات الجليل ، وزرعيت عضو فيه ، ان عددا آخر من المستوطنات يعاني من اوضاع اقتصادية صعبـة ومن المحتمل ان يقرر المواطنون هناك تركها ايضا مثلما حدث فى زرعيت .

اتحـــاد الجامعيين العـرب يستنكر ارهـــاب اجهـزة الظـــلام

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ « فى هذه الايـام تشن بعض الدوائر وجهاز «الشين بيت» العامل فى الوسط العربي حملة ملاحقة وتهديد ضد الطـلاب والخريجـين العرب فى كـل الجامعات ومدن البلاد » ..

هكذا بدا منشور اصـدره اتحاد الجامعيـين العرب فى اسرائيل احتجاجا على ارهاب اجهزة الظلام ..

وقرر الاتحاد فى منشوره ان الحملة تجددت وبعنـف مـع قيام اتحاد الجـامعيين العرب فى اسرائيل قبل شهرين وحين دعا طلاب جامعة بار ايـلان العرب الى اقامة لجنة خاصـة بهم لمعالجة مشاكلهم العينية.

ووصف الاتحاد اشكـال الضغط .. كما حدد هـدف الحملة المزدوج : المس بحقوق المثقفين الاولية وحرياتهم .. ومنع الجامعيين من تأديـة رسالتهم تجاه ابناء شعبهم .

وبعد ان استنكر الاتحـاد الحملة الشريرة ختم منشوره بالتوجه « الى كافة الجامعيين والمستقيمين من المواطنـين وهيئات التدريس فى الجامعات ومنظمـات الطلاب الجامعيين واتحاد الطلاب الجامعيين العام بأن تقف معنا وتطالب بـأن تتوقفهذه الحملة السوداء».

ملاحقـات بوليسية ، وتقييـدات تنقل ، وضغوط شينبيتية دنسة تمارس ضـد اعضـاء الشبيبة الشيوعيـة فى الطـيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تزداد فى الآونة الاخيرة ، تحركـات اجهـزة القمـع والارهاب الرسمية ، العلنيـة منها والسرية ، فى محـاولة لاضعـاف نضال شبابنـا الساخط على استمرار سياسة الاضطهـاد القومي والتفرقة العنصرية ، واهمال مطالب الشباب العربي العامل والمتعلم ، وتطلعاته نحو حياة سلام واخوة ومساواة .

ففي الوقت الذي يقوم به البوليس بتوزيع اوامر منـع دخول الشباب الى المنـاطق المحتلة ، كما حدث مع كثيرين نذكر من بينهم الرفاق عدنان منصـور ، محمـد خيط ، وعاشور خاسكية ـ وغيرهم . جنبا الى جنب مع ذلك يقـوم الشين ـ بيت بزيـارة بيوت الشبيبة او يجند خدمه مـن اقربـائهم للقيـام بضغوط وتهديدات لهـم ولابنـائهم ، محذرا من مغبة استمـرار نشاطهم فى صفوف الشبيبـة الشيوعية او النضال مـع القوى الديمقراطيـة ، على طريقة ما فعلوه مع كل مـن جسام ناصر ، محمود سمارة، وحـاتم احمد فضيلـي .. وغيرهم . هذا الى جانب مما يقوم به « البوليس الخاص » من دعوات لبعض الشبـاب بحجة التحقيق معهم ، بينمـا يتضح ان التحقيـق ليس الا تهديدا لكم الافواه ، والنصح بالابتعاد من الشيوعيين والكف عن « الثرثرة » !! بشكـل عـام . اننـا اذ نعود ونعلن شجبنا واشمئزازنا من كـل هذه الاساليب المعوجـة ، فاننا نود ان نطمئن هـذه الاجهزة وخدمها المـأجورين والمتواطئين ، حول ان شبابنا لا يناضل لمجرد قتـل الوقت والتسلية . وان العيب كـل العيب هو فى السيـاسـة الرسميـة التي تصرف من الاموال على اضطهاد الشباب ولجم نضاله اكثر مما تحاول صرفه ـ ان وجدت مثل هـذه المحاولة ـ على حل مشاكله .

وعليه .. فليست المسألـة فى تجديد اللاحقـات او تشديدها . وانمـا فى ضرورة التخلي عن هذه « المشاطر » الوقحة ومواجهـة القضـايـا والعمل على حلها . فلكـم ولاعوانكم منا نصيحة تدعمهـا التجربة المرة معكم ، وهي ان بـامكـانكم ان تريحـوا وتستريحوا . فالظلـم ينبت المقاومة ، والحقوق تنتزع ولا توزع .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

جنبـلاط ـ بقيـة

العمل للاحزاب التي اعطيت ترخيص العمل خلال عام ١٩٧٠ .

وكـان جنبلاط يشير بذلك الى المشكلة الناشئة حول ترشيح نقـولا شاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، عن المقعـد النيابي فى طرابلس ، والى قضية الاحزاب التي منحت تراخيص فى العمل ، وبينهـا البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي والحزب القومي السوري .

السخط يعم جماهير المسلمين فى يافـــا بسبب السمسرة عـلى اراضي الوقف ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان موجة من السخط الشديد تعم الآن سكان يافـا المسلمين بعد ان تبين لهم ان احد اعضاء « لجنة الامناء » الاسلامية « قبض » مبلغ ٥٠ الف ليرة من السمسرة الذين يعملون لبيع اراضي الوقف فى ضواحي تل ابيب .

ونقول الصحيفة ان عرائض تحمل تواقيع ٥٠٠ شاب ارسلت قبـل اسبوعين الى رئيسة الحكومة والى عدد من الوزراء ، تطالب بحـل « لجنة الامناء » المذكورة لانها تتاجر باراضي الوقف .

وتضيف ان هؤلاء الشباب الذين وقعوا على تلك العرائض علموا ان احد اعضاء اللجنة ، الذي كـان يعارض فى بيع اراضي الوقف ، « قبض » ٥٠ الف ليرة حتى «يحرر» ٨٥ دونما من اراضي مقبرة « سيدنا علي » الموجودة فى هرتسليا ويسلمها لادارة اراضي اسرائيل .

ويدعي هؤلاء الشباب ان احـد اعضاء الكنيست العرب اثر على عضو « لجنة الامناء » المذكور حتى يعمل على اقناع زملائه فى اللجنة بالموافقة على بيع الاراضي مقابل فوائد معينة لكل واحد منهم . وتقول الاشاعات ان عضو الكنيست العربي هذا عمل ما عمله بعد ان تعهد له متعهد بناء كبير من تل ابيب «برسوم وساطه» !

وتقول « دافار » انها علمت ان اعضاء « لجنة الامناء » هددوا بعض الشباب الذين يطالبون بحل اللجنة بالقضاء عليهم اذا هم لم يوقفـوا نشاطهم !

المعـلمون يطلبـون ٩ بالمائـة زيـادة أجـور

قـرر امس الاول مجلس نقابة المعلمين المطالبة بزيـادة اجور المعلمين بنسبة ٩٪ ، على ان تكون هذه الزيـادة على اساس ربط المعلمين بالتدريج الاكاديمي .

وجاء هذا القرار فى اطـار بحث مطالب المعلمين النقابية اعدادا للبدء فى المفاوضات على اتفاقية العمل الجديدة للعامين المقبلين ١٩٧٣/٧٢ .

وقال شلومو لفين ، سكرتير عام نقابة المعلمين ، ان طلب الزيادة (٩٪) يشمل الزيادة ٦٪ ، التي اقرتها الهستدروت على ان تدفع للمعلمـين على دفعة واحدة ، وليس عـلى دفعتين كما هو الحال فى بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى، ويشمل كذلك ٣٪ زيادة اجور طبيعية عن الاقدمية مثل كل فروع الاقتصاد الاخرى .

ويطالب المعلمـون كذلك بتحسين ظروف عملهم مثـل تقليل الازدحام فى غرف المعلمين وروضات الإطفال ، واعطـاء المعلمين منحا خاصة لمتابعـة تعليمهم العالي .

يوم الجمعة القادم سيصدر العدد الثالث من :

((الغـــــد))

تقرأ فيـه :

الريبورتاجات والتحقيقات ومواد اخرى شيقة .. بالاضافـة الى الادب والفن ..

لجنـــة الدفـــاع عن حقوق العـامل

ستعقد اجتماعا فى ام الفحم ، فى سينما الامل ، الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٧٢/٤/١ لبحث :

المعركة من أجل حساب ساعات السفر من ساعات العمل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكـا

المؤتمـــر الثـــاني للمنطقـة

يفتتح باحتفال جماهيري يوم الجمعة ٣١ـ٣ـ٧٢ الساعة السادسة والنصف مساء فى نادي السلام بكفر ياسيف

البرنامـــج :

* افتتاح : **نمر مرقس** عضو سكرتارية المنطقة
* بيان لجنة المنطقة : **جمال موسى** سكرتير المنطقة
* كلمة اللجنة المركزية : اميل حبيبي عضو المكتب السياسي
* تحيةالشبيبة الشيوعية : **محمد نفاع** سكرتيرمنطقةالشبيبة
* تحية منطقة تل ابيب : عوزي بورشتاين عضـو المكتب السياسي
* تحية منطقة الناصرة : **توفيق زياد** عضو اللجنة المركزية

● مقطوعات فنية تقدمها فرق من الشبيبة الشيوعية ●

لنشـدد الكفـــاح :

★ **من اجل تحقيق السلام العادل وتنفيذ قرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ بكامله وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت فى حزيران سنة ١٩٦٧ .**

★ **من اجل الدفاع عن حقوق العمال والشباب وجماهـير الشعب وتأمين المساواة الحقيقية للمواطنين العرب .**

اليعـــازار يعترف ـ بقيـــة

ستتخذ بحق اولئك الضباط ! !

وتوقعت « هآرتس » ، امس ، ان تشمل هذه الاجراءات توبيخا بسيطا للضباط الكبار وتحفظا مما قاموا به.

وكذب اليعازار الزعم بأن ضباطا من الجيش الاسرائيلي اوعزوا الى البدو بالشكوى الى منظمة الصليب الاحمر الدولية على اعمال الجيش . وقال سنعمل على حل مشاكل البدو هناك واستيعابهم .

وبعد تقـديم التقرير عبر وزير الصحة (المبامي) شمطوف عن رضاه على ما جاء فى التقرير وابرز « بروح طلائعية » ان مجرد اعتراف لجنـة عسكرية ، عينها قائد الاركـان ، بحدوث تجاوز على الصلاحيـات والتوصية باتخاذ اجراءات تاديبيـة ضد ضباط كبـار يشهد على ان الجيش الاسرائيـلي يعرف كيف يحافظ على نقاوة علمه ، وان احداثا كهذه لن تتكرر فى المستقبل ! .

حكومـة نيكسون تطلب منـح الاردن ٤٠ مليـون دولارا

طلبت يوم الثلاثاء الماضي حكومة نيكسون من الكونغرس الاميركي المصادقة على منحـة للاردن بمقـدار ٤٠ مليـون دولار . وغرض هذه المنحـة تمكين الاردن من الوقوف امام ضغط « جيرانـه العـرب » و « رجـال المقاومـة الفلسطينيين » .

وافادت وكالة الانباء الفرنسيـة التي اوردت النبأ ، ان طلب الحكومة الاميركية نقل الى لجنة مجلس النواب للشئون الخارجية للنظر فيه . وقـد قدمه موريس وليمس وكيل مديـر الوكالة الفدرالية للتطوير الدولي .

ويذكر ان وليامس قد طلب ايضا مـن لجنة الخارجية منح اسرائيـل ٥٠ مليون دولار .

وفى تقديمه طلب المنحة قـال وليامس ان « الاردن ظل صامدا على الرغم من الصعوبات الداخلية الكبيرة وضغوط جيرانه العرب وهو يواصـل تاثيره المهدىء للمواجهة الاسرائيليـة العربيـة » . واضاف « ان الاردن يشكل حاجزا فى وجه اتساع التطرف فى الشرق الاوسط » .

ولقاء هذه « الخدمة الجليلـة » تقترح حكومة نيكسون تقديم هـذه المنحة .

الكتلـة الشيوعيـة تتهم ـ بقيـة

بتأييد مواقف كتلة «جاحال» واتباعها وزاد من نار التحريض على معارضي الاستيطان وقال : غزة هي قسم من اسرائيل وقد اعلنا ذلك الى اوساط دوليـة .. واقترح رفض الاقتراحات باجراء مناقشة . وأيد اقتراح جليلي ٤٣ صوتا ضد ٢٨ وامتناع ١١ (الكتلة الشيوعيـة ، هعولام هزه ، ميكونس وكتلة المتدينين) .

وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لما فى موقف «جاحال» والحكومة من شبه ، وقدم توفيق طوبي بيانا باسم الكتلة الشيوعية قال فيه :

كلمة توفيق طوبي فى النقاش على الاستيطان فى قطاع غـزة

حضرة الرئيس ، جناب الكنيست الموقرة ،

ان كتلتنا الشيوعية تمتنع عن التصويت . والواضح اننا ضد اقتراح كتل «جاحال» و «المركز الحر» و «القائمة الرسمية» ، التي تريد فقط ان تقدم مطالبها الملتهبة لتقوية خط ضم المناطق المحتلة ، وتوسيع استيطانها وطرد الاهلين العرب واستملاك اراضيهم ووطنهم .. بل تريد اسكات كل صوت احتجاج على سياسة الضم والاستيطان التي تنفذها الحكومة

ان اقتراح «جاحال» والمنجرين وراءها هو لاسكات كل وازع من ضمير يتصدى لهذه الموجة العكرة من الشوفينية والتعصب القومي الحربي الخطر . وتأتي كتل اليمين بعلم اسرائيل الكاملة ، علم الحرب ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني . انها تشن هجوما فاشيا على اعضاء كيبوتسات هشومير هتسعير فى النقب الذين تجرأوا ورفعوا عاليا صوت الضمير على سلب الشعب الشقيق وعلى الجرائم التي اقترفت مع الاهلين العرب المحليين ، والقصد واضـح ـ اسكات الاحتجاج ، ودفع المعراخ الى مواقف متطرفـة تتعارض وقضيـة السلام .

وهم يأتون اليوم وقد شجعهم انتصارهم فى الاسبوع الماضي عندما تبنت كتل الائتلاف الحكومي مشروع قـرار «جاحال» فى شأن ما يسمى « حق الشعب اليهودي الـذي لا يتزعزع فى فلسطين » . ويرجون ان يكسبوا انجـازات اخرى . ان كتلتنا الشيوعية تقف ضد هذا اليمين الشوفيني، ومن منبر الكنيست ترسل تحية السلام والتقدير لجميـع الشجعان من اعضاء الكيبوتسات وغيرهم ، الذين باحتجاجهم على السلب وطرد الاهلين العرب فى منطقة رفح وقطاع غزة ، انما خدموا بأمانة قضية السلام واخوة الشعوب .

واننا لا نستطيع ايضا ان لا نتحفظ من اقوال الوزير جليلي ومن شكل حجته التي لا تملك بالفعل الا تأييد تلك المقترحات وتشجيع تحريض اليمين المتطرف الشوفيني .. كما ان فيها تعبيرا كبيرا عن تشابه الآراء ، ولا سيما عندمـا تنفذ الحكومة ما تطلبه « جاحال » .

كما اننا لا نستطيع ان نصوت الى جـانب اقتراح الحكومة ، لاننا نرى فيها مسؤولا اول فى هذا الموضوع عن السلب والطرد ، اللذين كانا موضوع الاحتجاج العـام فى اسرائيل والعالم ولدى جميع المعنيين باستتباب السـلام العادل والحقيقي . ان سلب ١٢٠٠ عائلة عربية من جهـات رفح ، وطردها من اراضيها ، وسد آبار المياه وابعادها عن مصادر رزقها ، لكولونيالية عنصريـة وحشية ، تستحق استنكار كل ذي ضمير .

واقوال الحكومة ورئيس الاركان ، التي يجابهها الانتقاد العام عن هذه الاعمال الاجرامية تجد لها بضعة اكباش فداء من بين ضباط الجيش ، المتهمين بتنفيذ العملية مع تجاوز مزعوم للقانون . ولكن ذلك ، عمليـا ، ذر الرماد فى عيون الرأي العام الذي يعارض كل سلب ، وطرد ومصادرة الاراضي ، لان كل عملية استيطان وسلب الاهلين العرب اراضيهم وطردهم هي عملية تتجاوز من كل ناحية ، جميع العلاقات الانسانية والحياة المشتركة بين الشعوب . وما اعمال الحكومة وسياستها الا عمل تجاوزي يمس مصالح السلام والامن الحقيقية . واولئك الذين يؤيدون الاستيطان على اعتبارات الامن يعرفون ان ذلك حجة فارغة . ان وزير الدفاع السيد ديان نفسه ، قال فى ٥ تموز ١٩٦٨ فى اجتماع الشبيبة التابعة للكيبوتسات : « لا اعتقد من الناحية الامنية ان فى هذه الايام اهمية خاصة للاستيطان ... انني اقدر الاستيطان بانه الامر الهام جدا وذو الوزن الكبير فى ايجاد الوقائع السياسية . وذلك عن تقدير ـ كما ابرز ذلك رئيس الحكومة ـ انه فى المكان الذي نقيم فيه استيطانا او نقطة استيطان ، لا نتزحزح منه » ... هذا هدف استيطان وسكني فى جميع اشكالهما : تقرير الحقائق المنتهية بغية ضمان تخليد الضم والتوسع الاقليمي . ان هذه اوهام كاذبة . وهذه السياسة الكولونيالية نهايتها الفشل ان عاجلا او آجلا .

اننا نستنكر بشدة هذه الاعمال غير الانسانية ، التي تتعارض وحقوق الانسان والقوانين الدولية . انها لجرائم حرب ستستنكرها الانسانيـة باجمعها . انها اعمال تخريب على قضية السلام .

من هذا المنبر ندعو جميع الناس المستقيمين ، احباء السلام ، احباء الدمقراطية كي يتراصوا ويرفعوا اصواتهم لاجل السلام ، لاجل الجوار الحسن بين الشعبين ، اننا ندعوهم كي يرفعوا اصواتهم ضد هذه الاعمال الاجرامية .

رابين يحضر الى اسرائيل للتشاور قبل سفر نيكسون الى الاتحـاد السـوفييتي

نشرت الصحـف هنا ان الحكومة ستجري فى بدايـة اعياد الفصح مباحثات عـلى مستوى عال ، يشترك فيهـا سفير اسرائيل فى الولايـات المتحدة يتسحاق رابـين . واضافت ان رابين سيحضـر الى البلاد عشية عيد الفصـح لتلخيص التقديرات حـول الوضع فى المنطقة ولمساهمة فى تعيين موقف اسرائيل قبل مؤتمر الاقطاب فى موسكو بين الرئيس نيكسـون وقـادة الاتحاد السوفييتي .

وستتطـرق الحكومـة فى ابحاثها هذه الى ما وصفتـه الصحف بالاستيضاحـات المقبلة بين الون وايبن من جهة والقادة الاميركيـين من جهـة اخرى فى اثناء الزيـارة التي ينوي ابا ايبن والون القيام بها فى اواخر نيسان القـادم الى واشنطن . ويتضح مما نشرته الصحف ان الحكومة تنـوي تنسيق موقفها كليا مـع الولايات المتحدة فى مسألـة النزاع الاسرائيلي العربي .

الحكومة البريطانية تتولى الادارة المبـاشرة لشؤون ايرلنـــدا الشماليـــة

لندن ـ اعلن ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية يوم الجمعة الماضي عن تولي حكومته الادارة المباشرة فى ايرلنـدا الشمالية والغاء السلطات التي تتمتع بها الوزارة الاقليمية . وخـلال ذلك خيم فى مجلس العموم البريطـاني التوتر خصوصا وان المجلس اجتمع بعد ايام من محاولات متواصلة قامت بها الحكومة البريطانية لانهـاء النزاع السياسي ـ الطائفي فى ايرلندا ولكنها لم تكلل بالنجاح .

ووفق القرار يفقد برلمان ايرلندا الشمالية جميـع السلطات التنفيذية والتشريعية التي تمتع بها حوالي ٥٠ عاما. وقال هيث ان النية متجهـة الى العمل بهذا القرار لمدة سنة الا اذا جدد عند انتهاء هـذه المدة . واشار الى ان برلمان ايرلندا الشمالية سيعطل خلال هذه المدة ولكنه لن يحل .

وقد عينت الحكومـة البريطانية وليام وايتلو وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية .

ووصفت وكالات الانبـاء قرار حكومة هيث بأنه محاولة يائسة لوضع حـد للنزاع الدامي فى ايرلندا الشمالية .

وفى ايرلندا الشمالية دعـا حزب المعارضـة الرئيسي ، المؤلف معظمه من الكاثوليك ، الى انهاء اعمال العنف فورا . ولكن الانباء الواردة من دبلن (عاصمة ايرلندا المستقلة) تفيـد ان الجيش الجمهوري السري رفض امس الاول وقف اطلاق النار واشترط لـذلك اطلاق سراح كل المعتقلـين وعددهم يزيـد على ٦٠٠ واخراج القوات البريطانية من شوارع المدن واعادتهـا الى مراكزها العسكرية .

ومن غير المتوقع ان يؤدي قرار الحكومة البريطانية الى تسوية الازمة خصوصـا وان المعركة الجوهرية هي معركـة دمقراطية قومية .

بـــدء محـاكمة انجيـلا ديفس فى كاليفورنيا فى الولايات المتحدة الاميركية

اعلن امس فى سان خوزه فى ولاية كاليفورنيا فى الولايـات المتحدة عن بدء محاكمة انجيلا ديفس المناضلة الزنجية وعضو لجنة الحزب الشيوعي الاميركي المركزية .

وتحاول السلطات هناك تلفيق تهمة التحريض على القتل ضد انجيلا ديفس لادانتها ، وذلك فى محاولة للانتقام منها نتيجة لنشاطها السياسي ودفاعهـا عن حقوق الزنوج فى الولايات المتحدة .

وزعم المدعي العام لولايـة كاليفورنيا فى لائحة الاتهام التي قدمها للمحكمة ان انجيـلا ديفس ساعدت بتدبيرهـا وقدمت سلاحها ـ مسدسها ـ لاجل تنظيم محاولـة هـرب سجناء زنوج قتل اثناءهـا القاضي وثلاثة افراد آخرين.

ويذكر ان ديفس اطـلق سراحها قبل مدة بكفالة تزيد على ١٠٠ الف دولار وذلك بعد حملة شعبية واسعة فى الولايات المتحدة والعالم لاطلاق سراحها

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقـة الناصرة يوم السبت فى ١٩٧٢/٤/١ لجمع اثمان الصحف واخذ بيانات عن توزيعهـا .

الرجاء تحضير كل ما يلزم لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحـاد

قداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزبر

وذلك يوم السبت الموافق ١ـ٤ـ٧٢ الساعـة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشـارة للروم الاورثوذكس فى الناصرة .

آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكـم الله مكروهـا بعزيـز